



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3929

التاريخ : الثلاثاء 2016/5/10

الفبر الرئيسي



القدس: إصابة مستوطنتين بعملية طعن
وانسحاب المنفذين واعتقال فتاة بذريعة
حيازتها سكيناً

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: لقاء عباس مع السيسي تركز على تفاهات حول الحراك السياسي في المرحلة القادمة
"القدس العربي": السلطة الفلسطينية تنوي الدفع بمزيد من قواتها الأمنية في مناطق الضفة الغربية
القنصل الأمريكي في القدس يطلق مبادرة لدعم غزة بـ 50 مليون دولار
القناة الثانية: "الشاباك" أحبط 77 عملية مسلحة فلسطينية نوعية
جامعات تشيلي تقرر مقاطعة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: لقاء عباس مع السيسي تركز على تفاهات حول الحراك السياسي في المرحلة القادمة
5	3. الشوبكي لـ"بوابة الأهرام": زيارة عباس للقاهرة توشن لتحركات مصرية وعربية بمجلس الأمن
6	4. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تنوي الدفع بمزيد من قواتها الأمنية في مناطق الضفة الغربية
7	5. الحمد لله: نطالب أوروبا بالانتصار لعذابات شعبنا ودعم مسعى قيادتنا في إنهاء الاحتلال
7	6. الكتل البرلمانية تدين زيارة برلمانيين سويسريين إلى مستعمرة "معاليه أدوميم"
8	7. وزارة الداخلية في غزة: مصر تقرر فتح معبر رفح يومي الأربعاء والخميس
8	8. عباس يكرم سليمان الشرفا بوصفه أحد مؤسسي حركة فتح
8	9. الشرطة في غزة تفرض على السائقين المخالفين أعمالاً تطوعية

المقاومة:	
9	10. حماس ترحب بمبادرة "المنظمات الأهلية" لإدارة ملف الكهرباء بغزة
9	11. الأسفل خلال مسيرة لحماس بخان يونس: الصهاينة وحلفاءهم يحاصرون غزة لتمسكها بالثوابت
10	12. أبو شهلا: وضع حماس يافطة تتهم عباس بحصار غزة تصرف سيئ ومسيء
10	13. القناة الثانية: "الشاباك" أحبط 77 عملية مسلحة فلسطينية نوعية
11	14. "عربي 21": "الحياة اللندنية" تقع بسقطة مهنية بعد نشر صورة أبو عبيدة بخبر عن الإرهاب بمصر
11	15. قوى وطنية ترحب بقرار تحديد العلاقة مع الاحتلال وتدعو لأوسع مشاركة في فعاليات "النكبة"
12	16. الاحتلال يفجر عبوة ناسفة جنوب قطاع غزة
12	17. إدانة الطفل مناصرة بمحاولة قتل مستوطنين طعنًا

الكيان الإسرائيلي:	
13	18. نتنياهو لعائلة الجندي آرون: لا جديد في قضية ابنكم
13	19. يعلون: إذا استمر إطلاق النار من غزة فسند بصرامة
14	20. الجنرال ساميه: على "إسرائيل" أن تبادر بعملية عسكرية تتسبب بانهيار حماس وفصل غزة عن سيناء
14	21. بيلين: موقف "إسرائيل" إزاء الجولان قد يتغير بتغير الحكومات في المستقبل
15	22. القاضي العسكري يقترح عقد صفقة مع الجندي القاتل والنيابة ترفض
15	23. القناة الثانية: فيديو جديد يُفند مزاعم الجندي قاتل الشريف
16	24. الشرطة الإسرائيلية تحذر أفرادها من حقن سامية
16	25. رؤساء جامعات: الديموقراطية تتضاءل في "إسرائيل"
17	26. موقع "إن آر جي": هيئة البرمجيات التقنية تنتج "روبوتا" لمواجهة العمليات الفلسطينية المسلحة
17	27. "التأمين الوطني": 23,447 جندياً إسرائيلياً قتلوا بالحروب والعمليات العسكرية منذ عام 1860
18	28. الإحصاء الإسرائيلي: 8.5 مليون عدد سكان "إسرائيل" واليهود يشكلون 74.8%
18	29. تقرير: عاصفة غولان مستمرة في "إسرائيل" ... واليمين يفقد اتزانه
21	30. استطلاع لـ"إسرائيل هيوم": 60% من الشباب اليهود ينتمون لليمين المتطرف

21	31. الحارس الشخصي لكاهن التجنيد: ندادف متورط بتبييض أموال وسرقة تبرعات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	32. مركز الميزان: غزة تعرضت لـ 26 عملية قصف إسرائيلي منذ بداية الشهر الجاري
22	33. مفتي القدس يدين تركيب الاحتلال كاميرات مراقبة بالأقصى
23	34. هيئة الأسرى: ارتفاع عدد المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى سبعة
23	35. السجن 45 يوماً لفتاة فلسطينية بسبب تعليق على "فيس بوك"
24	36. قوات الاحتلال تهاجم حدود غزة وتسمح لدفعة جديدة من أهالي الأسرى بالزيارة
24	37. قوات الاحتلال تعتقل 25 فلسطينياً بينهم فتاة
25	38. الشيخ رائد صلاح من داخل السجن: القدس بريئة من "فيلق القدس" الإيراني
25	39. القدس: تشييع جنمان الشهيد نمر بشروط مقيدة
26	40. عائلة أبو خضير توجه رسالة إلى يعلون تطالب بهدم منازل قتلة طفلها
26	41. في ثاني حادثة خلال ساعات.. مواطن يحرق نفسه في خان يونس
27	42. مسيرة بخان يونس تندد بالحصار وتحمل الاحتلال والسلطة المسؤولية
27	43. اتحاد المقاولين ينفي سماح الاحتلال بإدخال الإسمنت لغزة
27	44. في الدانمارك.. حامد البلتاجي "فلسطيني بلا هوية!"
28	45. رام الله.. "تقابة الصحفيين" تطلق حملة لإنهاء الاعتقال الإداري
29	46. تقرير: البدو في فلسطين نكبتهم مستمرة والتهجير القسري متواصل
	<u>مصر:</u>
31	47. السيسي يتعهد دعم القضية الفلسطينية خلال رئاسة مصر مجلس الأمن
	<u>الأردن:</u>
32	48. عمان: 100 مليون دولار منحة أمريكية إضافية لـ"ناقل البحرين"
33	49. "إسرائيل" تمنع الأسير المحرر منير قاسم من العودة للأردن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	50. تحذير إسرائيلي من السفر إلى تونس
33	51. "تيكا" التركية تقدم شحنة مستلزمات طبية لقطاع غزة
34	52. الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة تطالب بتحريك شعبي عالمي ضد الحصار
	<u>دولي:</u>
34	53. القنصل الأمريكي في القدس يطلق مبادرة لدعم غزة بـ 50 مليون دولار
35	54. السويد تتبرع بمبلغ 8 مليون دولار كدعم طارئ للاجئين فلسطينيين

36	55. جامعات تشيلي تقرر مقاطعة "إسرائيل"
36	56. "دير شبيلغ": الحكومة الألمانية تعيد النظر في مواصلة سياسة "التأييد المطلق" لـ"إسرائيل"
37	57. منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني ينشر خلاصة تقرير عن "اللوبي" الإسرائيلي بالاتحاد الأوروبي
حوارات ومقالات:	
38	58. الأهم في تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي... د. فايز أبو شمالة
40	59. دروس وعبر في ذكرى النكبة... هاني المصري
43	60. هل تحدد السلطة علاقاتها مع الكيان؟... د. فايز رشيد
45	61. خيارات صعبة أمام المشروع الفلسطيني... ماجد كيالي
48	62. حذارٍ من حرب استنزاف محدودة مع "حماس" على حدود غزة... ايال زيسر
كاريكاتير:	
50	

١. القدس: إصابة مستوطنتين بعملية طعن وانسحاب المنفذين واعتقال فتاة بذريعة حيازتها سكيناً
 ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/5/10، من القدس المحتلة، أنّ مستوطنتين
 إسرائيليتين، أصيبتا، صباح اليوم الثلاثاء، بجراح جراء طعنهما من قبل شابين فلسطينيين، بالقرب
 من جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة.
 وقال موقع "٤٠٤" العبري إن مستوطنة تعرضت للطعن في القدس وأصيبت بجراح متوسطة، بعد
 أن تم مهاجمتها من قبل شابين، وخلال انسحابهما من المكان طعنا مستوطنة أخرى وأصابوها
 بجروح بالغة. وذكر الموقع أن طواقم الإسعاف هرعت إلى المكان وقدمت العلاج للمصابتين
 بالعملية، فيما تم تطويق المنطقة من قبل شرطة الاحتلال، حيث شهدت انتشار مكثف للشرطة
 والجيش بحثاً عن منفذي العملية.
 وأوردت الأيام، رام الله، 2016/5/10، من القدس وعن الوكالات، أن قوات الاحتلال اعتقلت على
 حاجز "زيتيم" العسكري القريب من حاجز "الزعيم" العسكري شرق مدينة القدس أمس فتاة فلسطينية
 بذريعة حيازتها سكيناً. وبحسب ما نشر موقع "0404" العبري فقد وصلت الفتاة الفلسطينية إلى
 الحاجز العسكري المخصص للمارة والذي يفصل العيزرية عن جبل الزيتون، ولدى تفتيشها تم العثور
 على سكين في حقيبتها ما دفع قوات الاحتلال إلى اعتقالها، وجرى تحويل الفتاة الفلسطينية إلى
 التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية.

٢. أبو ردينة: لقاء عباس مع السيسي تركز على تفاهات حول الحراك السياسي في المرحلة القادمة

القاهرة: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القمة التي عقدت يوم الاثنين، بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تم الاتفاق من خلالها على كثير من القضايا وسوف يستمر التنسيق خلال الأسابيع القادمة حولها. وأضاف أبو ردينة في تصريح لـ"وفا" يوم الإثنين، أن اللقاء كان مثمرا وهاما، حيث نوقشت فيه عدة قضايا أهمها: "التفاهات حول الحركة السياسية في المرحلة القادمة سواء ما يتعلق بالمبادرة الفرنسية، أو توقيت الذهاب إلى مجلس الأمن لطرح مشروع قرار حول الاستيطان". وأوضح أن عباس أكد على دعم المبادرة الفرنسية وإنجاحها دون أن نتخلى على الإطلاق عن حقنا في الذهاب إلى مجلس الأمن أو إلى أي منظمة دولية في القريب العاجل. وأشار أبو ردينة، إلى أن القمة التي عقدت في قصر الاتحادية الرئاسي تطرقت إلى الأوضاع في قطاع غزة، وضرورة العمل على وحدة الصف الفلسطيني والعربي في كافة المجالات دعما للقضية الفلسطينية، وذلك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية نتيجة الأوضاع العربية المتوترة حاليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/9

٣. الشوبكي لـ"بوابة الأهرام": زيارة عباس للقاهرة تدرش لتحركات مصرية وعربية بمجلس الأمن

ربيع شاهين: كشف سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية د. جمال الشوبكي لـ"بوابة الأهرام" عن ملاسبات زيارة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" التي يقوم بها إلى مصر حاليا.. وقال إنها تأتي في إطار المشاورات المستمرة بين البلدين، وكشف عن ترتيبات تجري لعقد اجتماع للجنة الوزارية العربية لبلورة خطة تحرك لعرض مشروع قرار على مجلس الأمن لوضع حد لسياسات الاستيطان وجدولة إنهاء الاحتلال لدولة فلسطين. كما كشف عن ترتيبات قال إنها تجري لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وكان الرئيس الفلسطيني قد استهل لقاءاته بالقاهرة مع مين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية سامح شكري ومدير جهاز المخابرات أمس، ويختمها بعقد قمة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي صباح يوم "الاثنين" لاستعراض تطورات الأوضاع بالأراضي الفلسطينية على ضوء خطط الاستيطان والتهويد الإسرائيلية والتحركات على الساحتين العربية والإقليمية والدولية. وأكد الشوبكي أن هذه الزيارة تأتي في إطار التشاور المستمر مع مصر وقيادتها في ظل العلاقات بين الرئيسين والشعبين، وكذا في ظل رئاستها للجنة المعنية بمتابعة التحركات بشأن القضية

الفلسطينية وعضويتها بمجلس الأمن لوضع حل لها لوضع حد لسياسة الاستيطان وجدولة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين.

وعما إذا كانت هناك تحركات جديدة في اتجاه معين، بخاصة من خلال مجلس الأمن، أقر السفير الشوبكي بذلك، لافتا إلى مساعٍ وجهود لعرض مشروع قرار جديد على مجلس الأمن لوضع حد لسياسات وخطط الاستيطان الإسرائيلية وإنهاء الاحتلال لدولة فلسطين.

وعما إذا كان هذا المشروع سيتم التداول بشأنه لكي تتولى مصر عرضه على مجلس الأمن، أفصح السفير عن أن هناك مشاورات لعقد اجتماع قريبا للجنة المعنية بمتابعة القضية الفلسطينية التي تضم 4 دول، بالإضافة إلى الجامعة العربية ستقوم ببلورة خطة التحرك العربية وفقا لتكليف القمة لها، ومناقشة مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الأمن في وقت لاحق.

وحول مصير المبادرة الفرنسية وما إذا تجمدت تلك الجهود بعد اعتراض إسرائيل عليها، أكد الشوبكي أن الجهود الفرنسية ما زالت مطروحة على طاولة المناقشات وهي مهمة للغاية.

وفي شأن تطورات ملف المصالحة الفلسطينية وهل سيكون ضمن أجندة مباحثات الرئيس أبو مازن بالقاهرة، قال السفير الفلسطيني إن هذا الموضوع يحظى باهتمام كبير من جانب القيادة الفلسطينية وفقا للاتفاق الذي جرى في 2011، ثم تجدد في 2014 وهناك مشاورات جارية بشأن عقد لقاء في الدوحة بين الرئيس أبو مازن، والأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لم يتحدد موعده بعد، وسيُنظر في مواصلة الخطوات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من قبل لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة انتقالية وإجراء الانتخابات العامة.

الأهرام، القاهرة، 2016/5/9

٤. القدس العربي: السلطة الفلسطينية تنوي الدفع بمزيد من قواتها الأمنية في مناطق الضفة الغربية

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، عن عزم السلطة الفلسطينية الدفع بالمزيد من القوات الأمنية العاملة في مدن الضفة الغربية التي تخضع لسيطرتها الأمنية الكاملة. ووفق وكالة "قدس نت" المحلية للأنباء، فإن الأمر جاء في أعقاب التفاهم الإسرائيلي الفلسطيني المشترك، الذي جرى خلاله الاتفاق على تقليص عمل الجيش الإسرائيلي وعدم اقتحام المدن الرئيسية.

وأشارت الوكالة إلى أن إسرائيل قد أعلنت عبر تصريحات لمسؤولين أمنيين عن عزمها تقليص عمل جيشها في المدن التي تخضع للسيطرة الفلسطينية في أعقاب ما سمته "النجاحات" التي حققتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتمكنها من منع العمليات "العنصرية" ضد أهداف إسرائيلية.

وذكرت المصادر أن قرار السلطة الفلسطينية بزيادة عدد عناصرها العاملة في أجهزة الأمن المنتشرة في المدن الرئيسية في الضفة يأتي من منطلق "ضبط الأوضاع الميدانية وتطبيق القانون، إضافة إلى عزم أجهزة الأمن القيام بحملات أمنية تستهدف مطلوبين للعدالة". وذكرت المصادر أن الأجهزة الأمنية حققت خلال الفترة الماضية "نجاحات كبيرة" على صعيد تطبيق القانون وبسط الأمن وحماية مقدرات المواطنين. وأكدت أن أجهزة الأمن إضافة ذلك تمكنت من منع "الفلتان الأمني" وتدهور الأوضاع الميدانية في المدن الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٥. الحمد لله: نطالب أوروبا بالانتصار لعذابات شعبنا ودعم مسعى قيادتنا في إنهاء الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إننا نطالب دول الاتحاد الأوروبي، بالانتصار لعذابات شعبنا، ودعم مسعى قيادتنا الوطنية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا، والاعتراف رسمياً بدولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس. كما ندعوها لمنع دخول بضائع المستعمرات غير الشرعية إلى أسواقها". وأضاف "إن العالم كله مطالب اليوم، بتحريك جاد وفاعل ينهي الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني منذ عقود طويلة ومتصلة من الظلم والقهر والعدوان". جاء ذلك خلال كلمته في الاحتفال باليوم الأوروبي، يوم الاثنين برام الله، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي رالف تراف، وممثلي الدول الأوروبية، ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، وعدد من الوزراء والمسؤولين والشخصيات الرسمية والاعتبارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/9

٦. الكتل البرلمانية تدين زيارة برلمانيين سويسريين إلى مستعمرة "معاليه أدوميم"

رام الله: أدانت الكتل والقوائم البرلمانية يوم الاثنين، زيارة عدد من البرلمانيين السويسريين المنتهين إلى مجموعة البرلمانية السويسرية - الإسرائيلية برئاسة أريك فون سبنثال، إلى مستعمرة "معاليه أدوميم" المقامة على أراض فلسطينية محتلة منذ الرابع من حزيران عام 1967. وقالت إن هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي أكد فيه المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان الذي عقد مؤخراً في جنيف على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بل وكل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، واتفاقيات جنيف الأربع والتي لم تعترف بشرعية المستعمرات.

وأضافت الكتل البرلمانية "إننا نتطلع إلى الشعب السويسري الصديق والبرلمان السويسري لاتخاذ الخطوات العملية بحق هذه المجموعة ومن يدعمها للتوقف عن سياسة دعم الاحتلال والتواطؤ معه في عدم احترام القوانين والمواثيق الدولية مهما كانت الذرائع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/9

٧. وزارة الداخلية في غزة: مصر تقرر فتح معبر رفح يومي الأربعاء والخميس

غزة: قال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البرزم على صفحته بموقع "فيس بوك" إن السلطات المصرية أبلغتهم بفتح معبر رفح يومي الأربعاء والخميس المقبلين، وذلك بعد إغلاق دام لمدة 85 يوماً.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2016/5/10

٨. عباس يكرم سليمان الشرفا بوصفه أحد مؤسسي حركة فتح

لندن: كرّم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس سليمان الشرفا (أبو طارق) بوصفه أحد الآباء المؤسسين للثورة الفلسطينية ولحركة "فتح". وأوفد الرئيس الفلسطيني قاضي قضاة فلسطين الشرعيين ومستشاره للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش إلى لندن ممثلاً عنه لتقليد الشرفا "وسام الاستحقاق والتميز" عن مسيرته النضالية، وذلك في احتفال في مكتب المفوضية الفلسطينية بحضور السفير الفلسطيني البروفيسور مانويل حساسيان وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والإعلامية. وقال الهباش إن منح الشرفا الوسام يأتي في إطار تكريم جيل الآباء المؤسسين، وتقديراً لجهودهم وعطائهم. وأشار خطاب التكريم إلى أن الشرفا كان نائباً أول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2016/5/10

٩. الشرطة في غزة تفرض على السائقين المخالفين أعمالاً تطوعية

(أ.ف.ب.): فرضت وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس في غزة على السائقين الفلسطينيين، الذين يرتكبون مخالفات، القيام بأعمال تطوعية لمساعدة شرطة المرور بدلاً من فرض غرامة مالية عليهم، على أن يبدأ تطبيق ذلك الأسبوع المقبل. وقال المدير العام لشرطة المرور في غزة، العقيد عائد حمادة، لوكالة فرانس برس، إن إدارته "اعتمدت برنامجاً جديداً يقضي بالزام السائقين المخالفين على الطريق بأعمال تطوعية لمساعدة شرطة المرور بدلاً من تعريمهم مالياً". وأضاف "سيقوم السائقون

بالأعمال التطوعية على تنظيم حركة المرور في بعض الأماكن المزدهمة أمام المدارس، وبعض مواقف السيارات برفقة شرطة المرور لمدة ثلاث أو خمس ساعات في اليوم". وأوضح حمادة "يبدأ تطبيق البرنامج مطلع الأسبوع المقبل. وقبل أن يبدأ المخالفون بالعمل التطوعي، سيخضعون لدورة تدريبية تتناول التوعية حول مخاطر حوادث الطرق والمخالفات وقوانين السير". وسيرتدي المخالفون لباساً خاصاً يدل على أنهم من المتطوعين.

الخليج، الشارقة، 2016/5/10

١٠. حماس ترحب بمبادرة "المنظمات الأهلية" لإدارة ملف الكهرباء بغزة

رحبت حركة حماس بالمبادرة الصادرة عن شبكة المنظمات الأهلية التي تدعو إلى تشكيل هيئة وطنية لإدارة ملف الكهرباء في قطاع غزة بشكل كامل. ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إلى وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ، مشيراً إلى أنه لا علاقة للحركة مطلقاً بشركة الكهرباء. وبين أبو زهري، في تصريح صحفي، أنه بإمكان أي لجنة وطنية إدارة الشركة وتحمل مسؤولياتها، وقد سبق للحركة في لقاء الفصائل مع د. عمر كتانة أن أكدت أنها لا تمنع أن تتسلم سلطة الطاقة في رام الله ملف الكهرباء بالكامل على أن تتحمل مسؤولية علاج أزمة الكهرباء وتوفير ما يلزم منها للجمهور. وكان مدير شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة أمجد الشوا دعا أمس الأحد إلى تشكيل هيئة وطنية صاحبة قرار لإدارة ملف الكهرباء في قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/5/9

١١. الأسفل خلال مسيرة لحماس بخان يونس: الصهاينة وحلفاءهم يحاصرون غزة لتمسكها بالثوابت

خان يونس: شارك مئات المواطنين في مسيرة بخان يونس جنوب قطاع غزة، دعت لها حركة "حماس"؛ تنديداً بالحصار وتفاقم أزمة الكهرباء في قطاع غزة، واحتجاجاً على دور السلطة والحكومة في الأزمة ومسؤوليتها عن تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وقال القيادي في حركة "حماس" وعضو كتلتها البرلمانية، يونس الأسفل، إن هذه المسيرة تأتي استنكاراً للحصار الذي بلغ ذروته باحترق البيوت جراء تداعيات أزمة الكهرباء، مشدداً على أن المتواطئين في الحصار لن يفلتوا من عقاب الله. ورأى أن الصهاينة وحلفاءهم يحاصرون غزة لتمسكها بالثوابت، متهمًا الاحتلال والسلطة في رام الله والحكومة بالمسؤولية عن الاشتراك في الحصار.

وقال الأسطل إن الحكومة: "كرست الانقسام والفصل بين غزة والضفة، وتركت غزة لتواجه مصيرها"، متسائلاً: "لماذا لم تفكر السلطة في الربط الثماني للكهرباء وعندها لم تكن بحاجة لعدونا أو لمحطة توليد الكهرباء التي تثقل كاهل شعبنا؟!". كما أشار إلى أن السلطة ترفض إمداد غزة بخط 161 من الاحتلال، أو إمداد محطة الكهرباء بالغاز، عاداً رفض السلطة للجهود التركية لرفع حصار غزة دليلاً على تورطها في هذا الحصار. وتوجه للاحتلال بالتأكيد على رسالة كتائب القسام التي أعلنتها مؤخراً في غزة، "رفع الحصار أو الانفجار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

١٢. أبو شهلا: وضع حماس يافطة تتهم عباس بحصار غزة تصرف سيئ ومسيء

رام الله: تسببت يافطة كبيرة نصبتها حركة حماس في قطاع غزة منذ يومين تتهم من خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتسبب بحصار قطاع غزة ووفاة الأطفال فيه محترقين بأزمة جديدة بين حركة فتح وحماس مما يهدد فرص عقد لقاءات جديدة للمصالحة.

وقال المسؤول في حركة فتح فيصل أبو شهلا إن "هذا تصرف سيئ ومسيء". وأضاف - بحسب ما نشرت مواقع محلية في غزة - على لسانه أن "هذا التصرف محاولة للهروب من المسؤولية ومحاولة لإلصاق التهم بالغير. حماس هي المسؤولة عن قطاع غزة وعن شركة الكهرباء والبطالة والفقر والجميع يعرف أنها هي التي تحكم قطاع غزة".

ووصف أبو شهلا وضع اليافطة بتصرف لا يخدم المصالحة الوطنية ويعطلها. وقال إن "رفع اليافطات ضد الرئيس محمود عباس هي محاولة للهروب وسنبليغ حماس برفضنا هذا الموقف".

وتضع حماس وسط مفترق السرايا في غزة يافطة ضخمة تحمل صورة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه رامي الحمد الله إلى جانب جثث أطفال متفحمة وكتب عليها "دماؤنا في أعناقكم". ورفعت الصورة بعد تنظيم مسيرات ضخمة ضد عباس تحمله مسؤولية حصار قطاع غزة وقطع الكهرباء عنها إثر وفاة 3 أشقاء السبت الماضي محترقين بنيران الشموع التي يستخدمها أهالي غزة بديلاً للكهرباء المقطوعة عنهم معظم الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/10

١٣. القناة الثانية: "الشاباك" أحبط 77 عملية مسلحة فلسطينية نوعية

قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن المعطيات الأمنية الإسرائيلية لعام 2016 تشير إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) أحبط 77 عملية مسلحة فلسطينية نوعية، منها خمس عمليات انتحارية،

وسبع عمليات اختطاف لجنود ومستوطنين، وعشر عمليات لوضع عبوات ناسفة، و 34 عملية إطلاق نار على أهداف إسرائيلية. ووفقا للقناة الإسرائيلية، شهد عام 2015 إحباط 239 عملية مماثلة، بينها 12 عملية "انتحارية"، و 19 عملية اختطاف، و 41 عملية وضع عبوات ناسفة و 120 عملية إطلاق نار، في حين شهد عام 2014 إحباط 217 عملية فلسطينية جوهرية، بينما شهد عام 2013 إحباط 187 عملية، وفي 2012 تم إحباط 112 عملية، وفي 2011 أحبط الشاباك 88 عملية فقط. وعلى صعيد مواجهة العمليات المسلحة داخل عرب الداخل الإسرائيلي، فقد أحبط الشاباك في السنوات الخمس الأخيرة ثماني عمليات خطت لها خلايا مسلحة تابعة لتنظيم الدولة، وتم اعتقال 65 ناشطا فلسطينيا في صفوف التنظيم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/10

١٤. "عربي 21": "الحياة اللندنية" تقع بسقطة مهنية بعد نشر صورة أبو عبيدة بخبر عن الإرهاب بمصر

وقعت صحيفة الحياة اللندنية في سقطة مهنية بعد نشرها صورة للناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أبو عبيدة برفقة مقاتلين آخرين على خبر بعنوان "الإرهاب يعود إلى القاهرة". وما يدل على حجم "الفضيحة" في خطأ "الحياة" ظهور عبارة "كتائب القسام" بشكل واضح على العصبة التي يرتديها المقاتلون الظاهرون في الصورة على رؤوسهم. وهذه الصورة للناطق باسم كتائب القسام من الصور الشهيرة له في أحد المؤتمرات الصحفية حيث اعتاد قبل أعوام على ارتداء "الكوفية" ذات اللون الأخضر التي تدل على راية الحركة ذات اللون الأخضر ثم تحول بعدها إلى ارتداء كوفية بلون أحمر. ولا يعرف ما إذا كانت "سقطة" الحياة تعبر عن اتهام مبطن لحماس بالوقوف وراء هجوم حلوان الذي أودى بحياة 8 عناصر للشرطة المصرية بعد مهاجمتهم من قبل مجهولين بالأعيرة النارية خلال ركوبهم بحافلة مدنية.

موقع "عربي 21"، 2016/5/9

١٥. قوى وطنية ترحب بقرار تحديد العلاقة مع الاحتلال وتدعو لأوسع مشاركة في فعاليات "النكبة"

رام الله: رحبت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، في بيان صادر عنها عقب اجتماعها يوم الاثنين، بقرار اللجنة التنفيذية البدء الفوري بتحديد العلاقة مع الاحتلال، فيما دعت إلى أوسع مشاركة في فعاليات ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني. وأكدت القوى على التمسك الحازم بحق عودة اللاجئين

الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها. وفي السياق أشارت إلى أن فعاليات "النكبة" ستطلق في كل محافظات الوطن والأراضي المحتلة عام 48 وفي كل مخيمات اللجوء والشتات. واعتبرت القوى سياسة بناء وتوسيع الاستعمار الاستيطاني في كل الأراضي المحتلة بما فيها القدس العاصمة، جرائم حرب ضد شعبنا. وقالت القوى في بيانها إنها تنتظر بكل الألم إلى معاناة شعبنا الصامد في قطاع غزة والمحاصر من قبل الاحتلال. ورحبت القوى بقرار اللجنة التنفيذية بالبدء الفوري بتحديد العلاقة مع الاحتلال سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية تنفيذاً لقرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما رحبت بقرار الحكومة حول إجراء انتخابات المجالس البلدية والقروية وأهمية إنجاز ذلك من قبل الجميع وتحديد موعد محدد لإجراء الانتخابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9

١٦. الاحتلال يفجر عبوة ناسفة جنوب قطاع غزة

خان يونس - زينة الأخرس: فجّرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، عبوة ناسفة اكتشفتها على طول السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ"قدس برس"، إن "وحدة الهندسة" التابعة لجيش الاحتلال قامت مساء يوم الإثنين بتفجير عبوة ناسفة اكتشفتها على طول السياج الحدودي الفاصل شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة. وتشهد حدود قطاع غزة مع الأراضي المحتلة عام 1948، حالة من التوتر المستمر مع قوات الاحتلال التي تتوغل بشكل مستمر داخل أراضي القطاع، بذريعة البحث عن أنفاق تعمل المقاومة الفلسطينية على تجهيزها تحضيراً لأي مواجهة قادمة بين الطرفين.

قدس برس، 2016/5/9

١٧. إدانة الطفل مناصرة بمحاولة قتل مستوطنين طعنًا

القدس المحتلة - الرأي: قضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، بإدانة الطفل أحمد مناصرة (١٤ عاماً)، بمحاولة تنفيذ عملية طعن لقتل مستوطنين وحياسة سكين. واعتقل الطفل مناصرة بعد التهمة التي وجهها له الاحتلال بمحاولته برفقة ابن عمه تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "بسغات زئيف" في شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، أدت لإصابة مستوطنين.

وأظهر مقطع مصور للطفل مناصرة اعتداء المستوطنين عليه بقسوة، بعد أن تم تلفيق تهمة الطعن له، حيث استشهد ابن عمه جراء دهسه من قبل مستوطن في المكان.

كذلك نشر مقطع آخر لمناصرة خلال التحقيق معه من قبل أحد ضباط الاحتلال، حيث تم انتزاع الاعترافات منه بالقوة ورغماً عنه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/5/10

١٨. نتتياهو لعائلة الجندي آرون: لا جديد في قضية ابنكم

القدس المحتلة: التقى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو في مكتبه بمدينة القدس المحتلة مساء يوم الاثنين، والدي الجندي الصهيوني الأسير لدى كتائب القسام في معركة "العصف المأكول" شأؤول آرون. وذكرت القناة العبرية العاشرة أن نتتياهو قال لعائلة شأؤول: "لسوء الحظ، ليس هناك شيء جديد في قضية إعادة جثة ابنكم".

وأشارت القناة إلى أن عائلة شأؤول أرادت معرفة كافة التفاصيل حول مصير ابنها، لكنها اصطدمت بأنه لا جديد حول ذلك، مبينة أنها تواصلت مع المسؤولين العسكريين ورئيس الوزراء لأجل ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

١٩. يعلون: إذا استمر إطلاق النار من غزة فسند بصرامة

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9، أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، قال مساء اليوم الاثنين، أنه في حال استمر إطلاق النار من قطاع غزة تجاه البلدات الإسرائيلية فإنه سيتم الرد بصرامة وقوة على حماس.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن يعلون قوله خلال احتفال لقتلى الجيش "على حماس وباقي المنظمات الإرهابية في غزة أن تفهم بأنه عليهم أن لا يتحدوا الجيش الإسرائيلي ولا جدوى من ذلك". وشدد على أن الجيش سيتصدى لكل محاولات المس بالجيش والإسرائيليين. مبينا أن التصعيد الأخير من قبل حركة حماس جاء بسبب القدرات التي تطورت لدى الجيش لكشف الأنفاق. وجدد تأكيده على ضرورة أن تواصل إسرائيل مواجهة التحديات الأمنية بالعمل الجيد والتفوق النوعي على أعدائها. كما قال.

وأضافت الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/10، أن يعلون، قال أمس، أن على حركة "حماس" ضبط الحدود مع إسرائيل ووقف كل عمليات إطلاق الصواريخ والقذائف تجاه أراضي الاحتلال بشكل كامل وإلا فإنها "ستكون في ورطة". مشيراً إلى أن "حماس" تعلم أن من غير المقبول العودة بالأوضاع الأمنية في جنوب إسرائيل إلى ما قبل 2014. واعتبر أن إسرائيل تواجه الكثير من التحديات الأمنية، قائلاً: "إن هذا يلزم أجهزة الأمن بقيادة وزارة الدفاع، العمل للحفاظ على التفوق النوعي على أعدائنا

وعلى قدرة التلاؤم مع الوضع المتغير في المنطقة". وأشاد بالقدرات التي طورتها إسرائيل من أجل اكتشاف الأنفاق.

٢٠. الجنرال ساميه: على "إسرائيل" أن تبادر بعملية عسكرية تتسبب بانهيار حماس وفصل غزة عن سيناء

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن قائد المنطقة الجنوبية الأسبق في الجيش الإسرائيلي الجنرال يوم توف ساميه أن التعامل الأمثل مع التهديد القادم من القطاع غزة يتمثل في عملية عسكرية تبادر إليها إسرائيل تتسبب في انهيار حركة حماس وفصل قطاع غزة بكامله عن شبه جزيرة سيناء، قبل الذهاب إلى العملية السياسية مع الفلسطينيين. وأضاف "بدا واضحاً أن إسرائيل انتابها التردد وعدم وضوح الأهداف إبان حروبها الثلاث ضد حماس في غزة" وهي عمليات الرصاص المصبوب 2008، وعمود السحاب 2012، والجرف الصامد 2014.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/9

٢١. بيلين: موقف "إسرائيل" إزاء الجولان قد يتغير بتغير الحكومات في المستقبل

قال وزير القضاء الإسرائيلي السابق يوسي بيلين إن تمسك إسرائيل بمرتفعات الجولان السورية المحتلة قد يتغير بتغير الحكومات في المستقبل. وذكر بيلين، الذي سبق أن تقلد أيضاً منصب نائب وزير الخارجية، أنه رغم تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الاجتماع -الذي عقده حكومته يوم 17 أبريل/نيسان الماضي في الجولان المحتل- عدم تنازل إسرائيل عن المرتفعات، فإن ذلك قد لا يكون ملزماً للحكومات المقبلة. وأوضح في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" أن تأكيد نتنياهو عدم تخليه عن الجولان للسوريين تحت أي ظرف من الظروف لن يكون ملزماً لأي حكومة إسرائيلية قادمة إذا قررت أن التنازل عن الهضبة سيكون في مصلحة إسرائيل من النواحي الأمنية والسياسية.

وقال يوسي بيلين في مقاله إن ردود الفعل العربية والدولية على قرار إسرائيل عدم التنازل عن الجولان جاءت غاضبة لا سيما من الولايات المتحدة وألمانيا، في حين التزمت روسيا الصمت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/9

٢٢. القاضي العسكري يقترح عقد صفقة مع الجندي القاتل والنيابة ترفض

رامي حيدر: بدأت صباح يوم الإثنين، محاكمة الجندي القاتل، إيئور أزاريا، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل، عندما كان الأخير مصاباً على الأرض وغير قادر على الحركة، واقترح القاضي العسكري خلالها على النيابة العسكرية والجندي التوصل إلى تسوية. وقدمت النيابة العسكرية لائحة اتهام ضد الجندي القاتل، شملت تهم القتل غير العمد وإطلاق النار بطريقة مخالفة لتعليمات إطلاق النار في الجيش، السلوك غير اللائق والكذب خلال التحقيق، واعتبرت النيابة العسكرية أن كل ما يدعيه الجندي غير صحيح، ولا يمكن التعامل معه كجندي ذو مصداقية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (ريشيت بيت)، إن القاضي العسكري، المقدم رونين شور، اقترح على النيابة العسكرية ومحامي دفاع الجندي القاتل التوصل إلى تسوية، إلا أن النيابة رفضت، الأمر الذي اعتبره محامي الدفاع أمراً من النائب العام العسكري، وأن النيابة تحاول تحويل الموضوع إلا موضوع سياسي وليس قضية قانونية في المحاكم.

وكان القاضي العسكري قال في جلسة تقديم لائحة الاتهام إنه 'يبدو أنه توجد قاعدة أدلة معينة لارتكاب مخالفة القتل غير المتعمد، وحاول التخفيف من الاتهامات بالقول إن قوة الأدلة ضعيفة وحجم الجانب الجنائي فيها يمكن أن يكون منخفضاً أكثر مما ينسب له الادعاء'.

عرب 48، 2016/5/9

٢٣. القناة الثانية: فيديو جديد يُفند مزاعم الجندي قاتل الشريف

القدس - الوكالات: بثت القناة العبرية الثانية، الليلة قبل الماضية فيديو جديداً وصفته بـ "السلاح السري" للمدعي العام العسكري الذي سيثبت كذب ادعاء الجندي الذي أطلق النار على الشاب "عبد الفتاح الشريف" في نهاية شهر آذار الماضي، وهو ملقى على الأرض ما تسبب باستشهاده. وبحسب القناة فإن النيابة العسكرية ستقدم خلال المحاكمة أمام المحكمة العسكرية في يافا، فيديو آخر يوثق الحدث ويثبت أن الروايات المختلفة التي أدلى بها الجندي سابقاً كانت كاذبة، ما سيدعم إدانته جنائياً. وأشارت القناة إلى أن الجندي خلال استجوابه في أكثر من مرة كان يدلي بشهادات مختلفة، آخرها كان أنه كان ينظر للشاب الشريف وشاهده يحرك رأسه ويمد يده على نحو السكين التي كانت قريبة جداً منه واقترب منها فعلاً فاضطر لإطلاق النار باتجاهه.

ويظهر الفيديو الجديد أن هناك مسافة كبيرة بين الشاب الشريف الذي كان لا يقوى على الحركة ومكان السكين، وأنه لا يقوى على الوصول إليها وتناولها في يده، كما أن ادعاء الجندي بأن

"معطف" الشاب كان منتفخًا ما أثار شكوكه بإمكانية وجود قنبلة على وسط جسده، ما يثبت زيف ادّعاءات الجنديّ من خلال الفيديو الجديد.

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تحذر أفرادها من حقن سامة

القدس المحتلة - الرأي: حذرت شرطة لواء "شاي" الإسرائيلية من نوع جديد من العمليات، يستخدم فيه فلسطينيون حقنا تحتوي على سموم ضد قوات الأمن. وساد هذا التخوف في أعقاب محاولة القيام بعملية من هذا النوع قبل حوالي أسبوع ونصف، حيث حاولت فلسطينية - 15 عاما - طعن جندي بواسطة حقنة مليئة بمواد التنظيف. وتم التأكيد في تقرير استخباري اعده محققو الشرطة في أعقاب الحادث المذكور بانه عثر بحوزة فتاتين بعمر 15 عاما على حقنة مع كل واحدة منهما وذلك لدى وصولهما إلى حاجز قرب "بيت حورون" في شارع - 433 . وحسب تقديرات الشرطة فان المادة في الحقنتين كانت مزيجا من مواد تنظيف المراحيض ومواد تنظيف الأواني.

الرأي، عمان، 2016/5/10

٢٥. رؤساء جامعات: الديمقراطية تتضاءل في "إسرائيل"

القدس المحتلة - الرأي: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس الاثنين أن رؤساء الجامعات الإسرائيلية عرضوا تحذيرات خطيرة من التطورات الجارية في المجتمع الإسرائيلي. وشارك الرؤساء في يوم الثقافة والديموقراطية الذي أقيم في الكنيسة والتقوا يولي ادلشتاين رئيس الكنيسة وصاغوا بيانا مشتركا في أعقاب هذا اللقاء ورد فيه: "مثلنا في الكنيسة من اجل التحذير من القضم التدريجي والمستمر للديمقراطية الإسرائيلية، الأمر الذي وجد تعبيره في الخطاب العام وفي العنف اللفظي وانعدام التسامح حيال الآخر. وأضافوا: "نحن على قناعة بأن تثقيف الطلاب على القيم الديمقراطية ضروري للحد من هذا القضم، وإيجاد أسس لحياة مشتركة في كافة أجزاء المجتمع الإسرائيلي المجزأ مع الحفاظ على احترام الإنسان أي كان".

وقال البروفيسور بيرتس ليبا رئيس معهد التخنيون ورئيس لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية لرئيس الكنيسة: "تحدث أمور غير جيدة في المجتمع الإسرائيلي، إننا نشهد استنزاف الخطاب الجماهيري

والتسامح اللذين تدهورا بصورة متطرفة، يتطلع الجميع بأنظارهم نحو الكنيست وأعضائه للعمل في هذا المجال".

الرأي، عمان، 2016/5/10

٢٦. موقع "إن آر جي": هيئة البرمجيات التقنية تنتج "روبوتا" لمواجهة العمليات الفلسطينية المسلحة

تحدث موقع "إن آر جي" عن أن هيئة البرمجيات التقنية الإسرائيلية أنتجت حديثاً "روبوتا" ميدانياً لمواجهة العمليات الفلسطينية المسلحة ضد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، وهو مزود بمسدس غلوك 26، من عيار تسعة ملليمترات، ويستطيع تجاوز ألغام في الطريق، ومصمم على الاستدارة 360 درجة، ويتم التحكم به عن بعد، وهو كفيل بمواجهة حالات الطوارئ التي يواجهها الجنود الإسرائيليون. وأشار الموقع إلى أن هذا الروبوت مصمم لاقتحام بيوت أو ملاجئ يتحصن بها مسلحون، ويستطيع إطلاق النار باتجاههم بهدف القتل في اللحظة التي يتسلم فيها القرار عن بعد، حيث يبلغ وزنه 12 كيلوغراماً، ومصمم على القتال من مسافات قريبة، ومزود بوسائل سمعية لإدارة عملية تحرير رهائن بإجراء حوارات مع الخاطفين عبر قيادة العمليات الإسرائيلية عن بعد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/10

٢٧. "التأمين الوطني": 23,447 جندياً إسرائيلياً قُتلوا بالحروب والعمليات العسكرية منذ عام 1860

القدس المحتلة: نشرت مؤسسة التأمين الوطني الإسرائيلية، بمناسبة ذكرى احتلال إسرائيل الـ68 لفلسطين، معطيات إحصائية تناولت فيها عدد القتلى الإسرائيليين من مدنيين وعسكريين، الذين سقطوا في مختلف الحروب والعمليات المسلحة والتفجيرات.

وسقط منذ احتلال إسرائيل لفلسطين وحتى اليوم 2,576 "مدنياً" إسرائيلياً نتيجة "عمليات معادية"، ويشمل هذا العدد 122 أجنبياً.

وقتل منذ أيار 2015 وحتى اليوم 31 إسرائيلياً، بينهم 29 سقطوا في أيلول/سبتمبر الماضي، إضافة إلى 379 مدنياً أصيبوا بجراح.

وعادت مؤسسة التأمين الوطني في إحصائياتها إلى فترة الهجرة اليهودية الأولى، حيث قتل منذ عام 1860 -وفقاً لسجلات المؤسسة- 4,117 "مدنياً" يهودياً خلال عمليات "معادية".

وبينت الإحصائيات الإسرائيلية أن 23,447 جندياً قتلوا في الحروب والعمليات العسكرية التي وقعت منذ عام 1860 وحتى يومنا هذا.

موقع "عربي 21"، 2016/5/10

٢٨. الإحصاء الإسرائيلي: 8.5 مليون عدد سكان "إسرائيل" واليهود يشكلون 74.8%

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 10/5/2016، أن الإذاعة العبرية، ذكرت صباح اليوم الثلاثاء، أن عدد الإسرائيليين الذين يعيشون في فلسطين المحتلة بلغ 8.5 مليون، وذلك بعد آخر إحصائية تم إجرائها. وأشارت إلى أن عدد الإسرائيليين تضاعف عشرة مرات، منذ إعلان قيام ما تسمى بدولة "إسرائيل" على أراضيها المحتلة عام 1948. وبينت أن العدد زاد منذ عيد الاستقلال السابق بحوالي مئة وثمانين ألف نسمة ستة وثلاثون ألف منهم هم من القادمين الجدد. وأضافت موقع "عربي 21"، 10/5/2016، أن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، نشر الاثنين، معطيات إحصائية، رصد خلالها زيادة عدد سكان إسرائيل على مدى 68 عاما الماضية. وذكر المركز أن عدد الإسرائيليين في بداية الاحتلال كان 806 آلاف، ثم ازدادوا بعد عام واحد بنسبة 2.2% أو 182 ألفا، فيما يبلغ عدد السكان اليهود حاليا 6,377,000، ويشكلون 74.8% من مجموع سكان إسرائيل.

كما يعيش 1,771,000 فلسطيني يشكلون 20.8% من مجموع السكان داخل الخط الأخضر، و374 ألفا ممن تسميهم السلطات الإسرائيلية أتباع الديانات الأخرى ومن غير المصنفين دينيا، بما يشكل 4.4% من مجموع السكان.

وأشار إلى أن عدد المواليد الإسرائيليين منذ أيار 2015 بلغ حوالي 195 ألف طفل مقابل 47 ألف شخص فارقوا الحياة، فيما بلغ عدد المهاجرين 36 ألفا.

وأظهرت معطيات الإحصاء المركزي أن 75% من اليهود في الكيان الإسرائيلي ممن ولدوا في البلاد، أو ما يطلق عليهم باللغة العبرية "تسباريم"، مقابل 355 عام 1948.

وحسب الإحصاء، فقد كان في فلسطين عام 1948 مدينة واحدة يبلغ عدد سكانها 100 ألف، هي مدينة "تل أبيب - يافا"، فيما يبلغ حاليا عدد المدن التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 100 ألف 14 مدينة، بينها 8 مدن يفوق عدد سكانها 200 ألف، هي القدس، تل أبيب، ريشون ليتسيون، بيتحتكفا، أسدود، نتانيا، بئر السبع.

٢٩. تقرير: عاصفة جولان مستمرة في "إسرائيل"... واليمين يفقد اتزانه

حلمي موسى: لأمس نائب رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال يائير غولان، العصب الأكثر حساسية في المجتمع الإسرائيلي عندما حذر من تنامي مظاهر تشبه تلك التي كانت في ألمانيا النازية قبل سبعين وثمانين عاماً. وما كاد ينطق بهذا الكلام، حتى انطلقت ضده أكبر جوقة من قادة اليمين، مطالبة إياه حيناً بالاعتذار، وداعية الحكومة حيناً آخر إلى إقالته من منصبه. وأثار كلام غولان

سجلاً حاداً شارك فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي وصف الكلام بأنه "تبخيس" من قيمة المحرقة وذكرها.

وتحت ضغط هائل من جانب نتنياهو الذي خاض سجلاً حاداً مع وزير الدفاع موشي يعلون الداعم لغولان، اضطرّ نائب رئيس الأركان لتفسير موقفه، موضحاً أنه لم يقصد التشبيه بين ما يجري في إسرائيل والنازية. ولكن التوضيح لم يكن كافياً، على الأقل بالنسبة إلى نتنياهو، الذي يواجه مشاكل داخل حكومته وفي معسكر اليمين، ولا يستطيع إبداء اتزان في محيط مجنون. ورأى البعض في إعلان نتنياهو من جديد إدانته لكلام غولان وتشديده على أنّ هذا الكلام إهانة لذكرى المحرقة، مجرد توجيه بتشديد الهجوم على الضابط.

وواضح أنّ إسرائيل تشهد في الأشهر الأخيرة، مظهراً جديداً أساسه التنافس بين المستويين السياسي والعسكري على تحديد منظومة القيم في المجتمع الإسرائيلي. ويتذكر كثيرون الحملة التي شنّها اليمين على رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت، حينما اعتبر أنّ "إفراغ مخزن رشاش في جسد طفلة تحمل مقصاً، لا يعتبر بطولة". وقد ناقض قوله هذا، دعوة كبار المسؤولين الإسرائيليين المستوطنين إلى حمل أسلحتهم حتى داخل المدن الإسرائيلية، لمواجهة حالات الطعن والدهس. وبعد ذلك، جاء الخلاف حول الموقف من الجندي الذي أطلق النار على رأس جريح فلسطيني في الخليل، إذ اعتبر قادة في الجيش، وكذلك وزير الدفاع موشي يعلون، أنّ هذه جريمة وعملاً بهيمياً. وانطلقت تظاهرات في إسرائيل حضرها سياسيون من اليمين، تتدد بتصريحات العسكريين ضدّ الجندي القاتل. وجاءت أقوال غولان لتفتح أوسع جرح عندما حذر من المظاهر النازية في السلوك الإسرائيلي. وكان يقصد الدعوات العنصرية للفصل في المستشفيات والقتل على الهوية، الذي تمارسه عصابات استيطانية، كما جرى مع الشهيد محمد أبو خضير أو القتل الجماعي، كما حدث مع حرق عائلة الدوابشة، والقائمة تطول. ولكنّ هذا التحذير يتناقض مع تصوّر الإسرائيلي عن نفسه، حيث هو عنوان الطهارة و "نور للأغيار"، وهو الفريد في كونه ضحية لا تشبه أيّ ضحية. ولذلك، فإنّ الجنون أصاب قادة اليمين عند مقارنة أفعال بعضهم بأفعال النازيين، ما يقود إلى اعتبار ضحاياهم كسراً لفرادة كونهم ضحايا.

وما إن انتهى نتنياهو في مستهلّ جلسة حكومته الأسبوعية إدانته لغولان، حتّى طالبت وزيرة الثقافة، ميرري ريغف، بإقالته. وقالت: "لا يجوز أن يكون نائب رئيس الأركان، جزءاً من حملة نزع الشرعية عن إسرائيل، وأن يُلقى في خطاب رسمي كلاماً يضرّ بإسرائيل وصورتها ومنعتها. مهمّة نائب رئيس الأركان الاهتمام بجاهزية الجيش وإعداده للحرب، وليس بترداد أقوال كاذبة وتشبيه مواطني الدولة بالنازيين. لقد تخطّى كل حدّ وعليه الاستقالة".

وكان الوزير الليكودي، أوفير أكونيس، قد اعتبر أنّ أقوال غولان "بائسة وتلحق ضرراً هائلاً بالدعاية الإسرائيلية في كل أرجاء العالم"، وطالبه بالاعتذار الصريح والتراجع عن التشبيه "المخيف والبعيد عن الواقع". أمّا الوزير يوفال شتاينتس، فحمل على غولان قائلاً: "لو أنّ ضابطاً برتبة عميد تحدّث على هذا النحو، لطُرد فوراً من الجيش".

ونال غولان التأييد من بعض أوساط المعارضة، خصوصاً من "المعسكر الصهيوني"، إذ قال زعيمه، اسحق هرتسوغ، إنّ "محاولة بثّ الذعر وإسكات قادة الجيش، أمر خطير وغير مسبوق". وفي نظره، فإنّ نائب رئيس الأركان "تحدّث عن ظواهر مريضة في المجتمع الإسرائيلي، وأوضح أنّه لم يشبّه ما يجري بالنظام النازي. إنّ حملات المستوى السياسي مسلّحة بناطقين ورجال علاقات عامة ضدّ ضابط لا يستطيع أن يردّ، مثيرة للغضب وغير مناسبة".

أمّا عضو الكنيست، شيلي يديموفيتش، من "المعسكر الصهيوني"، فحملت أيضاً على ننتياهو، وقالت إنّ "مُبْحَس المحرقة الأشدّ فظاظة ننتياهو، يتجرأ على اتّهام نائب رئيس الأركان بالتبخيس. إنّهُ الجمل الذي لا يرى سنامته. وهو يسكن بيتاً من زجاج ويمتلك الوقاحة والبرودة".

ولاحظ المعلق الحزبي، يوسي فيرتر، أنّ ننتياهو بدلاً من مداواة الجروح، نفّذ في غولان عمليّة "تأكيد قتل". وأوضح أنّ ننتياهو بحاجة إلى مثل هذا الموقف، لأنّه يغازل اليمين المتطرّف من جهة، ويريد تأديب الضبّاط وإشعارهم بأنّ كل من لا يرقص على لحنه مشبوّه ومهدّد بالملاحقة.

ونظراً لأنّ غولان لا يستطيع الردّ على رئيس الحكومة لأنّه في سلك العسكريّة، انبرت والدته، وهي ناجية من النازيّة لتدافع عن ابنها.

وقالت راحيل غولان، إنّ ابنها على حقّ، وإنّ من يهاجمونه جهلة وربّما يكون ائتلاف ننتياهو هو من دفع رئيس الحكومة لقول ما قاله عن ابنها. وأضافت أنّه أولى بالحكومة أن تقيل ميري ريغف التي طالبت بإقالة الجنرال غولان. وأوضحت أنّ من يهاجمون ابنها "يدورون حوله من أجل أن لا يتمّ الحديث عن فشلهم في الجرف الصامد. أنا لست سياسيّة، ولكن يبدو لي أنّ كل ما يجري لعبة سياسيّة".

ودافع كثيرون عن غولان في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. لكن بين أبرز المدافعين عنه كانت سيما كدمون في "يديعوت"، والتي اعتبرت ننتياهو "بطلاً في التحريض". وكتبت: "لا أتذكّر رئيس وزراء وظّف هذا القدر الكبير من وقته ليدخل في شقاق، ويشعل النار ويبثّ الكراهية مثلما يفعل ننتياهو. وحتى في الأماكن التي يمكنه أن يتجاوز فيها الأمر، يتجاهل، يضبط نفسه، يهدأ ويبيدي سيما رسميّة. ينجذب إلى المعمعان، نحو الجمر المشتعل، نحو اللظى".

ولا يهم إذا كان هذا سياسياً من اليسار، لواء في الجيش أو مجرد مفكر يتجرأ على الإعراب عن موقف يختلف عن ذلك الذي وجد تعبيراً له في صفحة الرسائل لليكود".

السفير، بيروت، 2016/5/10

٣٠. استطلاع لـ"إسرائيل هيوم": 60% من الشباب اليهود ينتمون لليمين المتطرف

الناصرة - القدس العربي: تحت عنوان "تعرفوا على شبابنا" كشف استطلاع رأي واسع في إسرائيل اقتصر على اليهود فقط أن 60% من شبابها يعترضون بانتمائهم لليمين ويحملون أفكاراً معادية للعرب ويناصبون الكراهية لفلسطينيي الداخل. ويظهر الاستطلاع الذي أعدته ونشرت نتائجه صحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة جداً من رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، أن حوالي 50% من الشبيبة فيها يعتقدون بأنه يجب أن لا يتمثل العرب في الكنيس.

وهذا المعطى لا يشمل من يرون أنفسهم منتمين للوسط (23%) الذي لا يبعد كثيراً عن اليمين. وإذا أضيف إليهم من لا موقف لهم، والذين يمضون دائماً مع الغالبية فإن النتيجة الحقيقية للاستطلاع هي أن 90% من الشبان في إسرائيل هم يمين، وبالكاد 10% هم يسار.

أما نسبة الـ 60% المذكورة فتعني إذن أنهم يتبعون في الواقع لليمين المتطرف. وهذا يفسر معطى آخر مفاده أن 60% من الشباب اليهود قالوا إنه يجب عدم تقديم المساعدة الطبية لمنفذي العمليات من الفلسطينيين بعد إصابتهم، ويدعون لعدم محاكمة الجندي قاتل الشاب عبد الفتاح الشريف من الخليل الشهر الماضي.

ويعكس الاستطلاع موقف الصحيفة اليمينية إذ وجه إليهم السؤال المتحيز والمضلل الذي يمكن الإجابة عليه فقط بـ "نعم" أو "لا": هل توافق على أن الجيش الإسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم؟ كما كان متوقعا أجاب 80% من الشبان اليهود بـ "نعم" والمفارقة أن هذا يأتي فوراً بعد السؤال عن إعدام عبد الفتاح الشريف.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٣١. الحارس الشخصي لكاهن التجنيد: نذاف متورط بتبييض أموال وسرقة تبرعات

هاشم حمدان - حصري لـ'عرب 48': كشف الحارس الشخصي السابق لكاهن التجنيد جبرائيل نذاف، سامر جوزين، تورط رئيس منتدى تجنيد المسيحيين بقضايا تبييض أموال وتزوير مستندات.

وحصل موقع عرب 48 على تسجيل صوتي يقر فيه جوزين بأن ندادف متورط بقضايا مالية، بالإضافة إلى قضايا جنسية، وأن بحوزته وثائق ومراسلات مكتوبة بخصوص فضائحه الجنسية، وعن عمله في المنتدى قال إنه 'كله سرقة بسرقة' من أموال التبرعات للمجندين. ويقول جوزين في التسجيل الصوتي إن ندادف يقوم بتبييض أموال تحصل عليها جمعية يرأسها لتجنيد الشباب العرب لصفوف جيش الاحتلال، وأن لديه ميزانية العام 2014 لجمعية، يتولى ندادف مسؤوليتها، قام بتزوير مستندات واستصدار قسائم رواتب لأشخاص لا يعملون في الجمعية، وتمويل رحلاته للخارج مع أشخاص لا علاقة لهم بالجمعية، حسب جوزين. وأضاف جوزين أن ندادف يقوم من خلال الجمعية التي يرأسها بتبييض أموال يحصل عليها لدعم حملته لتجنيد الشباب العرب لجيش الاحتلال ويقوم بصرفها بطرق غير قانونية.

عرب 48، 2016/5/9

٣٢. مركز الميزان: غزة تعرضت لـ 26 عملية قصف إسرائيلي منذ بداية الشهر الجاري

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، إن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، قامت منذ بداية الشهر الجاري، بـ 26 عملية قصف مدفعي وصاروخي، وثمانية حالات إطلاق نار، نتج عنها مقتل مسنة، وإصابة 11 آخرين بجراح مختلفة، بينهم أربعة أطفال. وأضاف المركز في بيان صحفي، الإثنين 9-5-2016، أنه وفقاً لأعمال الرصد والتوثيق، التي ينفذها باحثو المركز، فقد توغلت قوات جيش الاحتلال في أراضي المواطنين شرقي وجنوبي قطاع غزة، منذ مطلع الشهر الحالي أيار/ مايو سبع مرات.

فلسطين أون لاين، 2016/5/9

٣٣. مفتي القدس يدين تركيب الاحتلال كاميرات مراقبة بالأقصى

القدس المحتلة: دان المفتي العام لمدينة القدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، تركيب سلطات الاحتلال الإسرائيلي كاميرات مراقبة في منطقة باب الغوانمة في الزاوية الشمالية الغربية للأقصى. وقال مفتي القدس في بيان صحفي إن هذا الانتهاك يشكل تهديداً مباشراً على المسجد المبارك، محذراً من النوايا المبيتة لهذه الخطوة، ومنوهاً إلى أن الهدف من وجودهن هو معرفة من يدخل أو يخرج من الأقصى.

وأضاف: "الاحتلال ومستوطنيه لا يكتفون بحفر أنفاق أضحت خطراً حقيقياً على الأقصى، بل تضع كاميرات مراقبة لتسجيل كل ما يحدث فيه، مؤكداً أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، وأنه لا يجوز لغير المسلمين التدخل في شؤونه.

الغد، عمان، 2016/5/10

٣٤. هيئة الأسرى: ارتفاع عدد المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى سبعة

غزة: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس، عن ارتفاع عدد المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى سبعة أسرى، في وقت ناشدت فيه بتدخل عاجل لإنقاذ حياة أحدهم، نظراً لوضعه الصحي الخطير، حيث يعاني بالأصل من شلل منذ اعتقاله قبل 13 عاماً جراء الإصابة.

وأكدت الهيئة أن المحكمة العليا الإسرائيلية ستنظر اليوم الثلاثاء في الالتماس الذي رفع إليها بخصوص إطلاق سراح الأسير جنازة، ووقف اعتقاله الإداري. وأوضحت أن موعد الجلسة تم تقديمه من يوم السادس عشر من الشهر الجاري إلى اليوم الثلاثاء، بناءً على طلب المحامين، ونظراً لخطورة الوضع الصحي للأسير، الذي يقبع في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٣٥. السجن 45 يوماً لفتاة فلسطينية بسبب تعليق على "فيس بوك"

القدس المحتلة - الوكالات: قضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بسجن أسيرة فلسطينية 45 يوماً مع غرامة مالية بتهمة التحريض على الاحتلال على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفتاة مجد عطون (22 عاماً) الشهر الماضي، بعد مصادمة منزلها بسبب تعليق لها على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي. وقالت مواقع فلسطينية إن قوة عسكرية اقتحمت منزل يوسف عطون جنوبي مدينة بيت لحم، واعتقلت ابنته مجد بعد تفتيش المنزل ونقلتها لجهة غير معلومة. وقال والد الفتاة إن متحدث باسم شرطة الاحتلال أبلغه أن سبب اعتقال ابنته يعود إلى تعليق لها على موقع فيسبوك، حيث يتهمها "بالتحريض على العنف ضد".

الغد، عمان، 2016/5/10

٣٦. قوات الاحتلال تهاجم حدود غزة وتسمح لدفعة جديدة من أهالي الأسرى بالزيارة

غزة: سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بخروج دفعة جديدة من أهالي أسرى غزة، لزيارة أبنائهم المعتقلين، في وقت هاجمت فيه مناطق تقع على الحدود الشرقية لجنوب القطاع، في خرق جديد لاتفاق التهدئة القائم. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في غزة سهير زقوت، إن الجانب الإسرائيلي سمح بخروج 71 من أهالي أسرى القطاع فجر أمس بينهم 13 طفلاً دون الـ 16 عاماً، لزيارة 43 أسيراً فلسطينياً بسجن "الرامون".

وخرج أهالي الأسرى من خلال معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، ومنه توجهوا إلى السجن. وجاء السماح في أعقاب اتفاق مع الأسرى عقب خوضهم إضراباً طويلاً عن الطعام استمر لـ 28 يوماً.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوماً جديداً على حدود قطاع غزة الشرقية، رغم وساطات التهدئة، بعد توتر دام أربعة أيام متتالية كاد أن ينهي حالة التهدئة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت صباح أمس نيران رشاشاتها الثقيلة صوب المزارعين عند أطراف بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأجبر العدوان الجديد الذي لم يوقع إصابات، المزارعين على ترك حقولهم والعودة مجدداً إلى أماكن أكثر أمناً.

وفتحت البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين خلال عملهم في بحر مدينة خان يونس جنوب القطاع، ما أجبرهم على المغادرة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٣٧. قوات الاحتلال تعتقل 25 فلسطينياً بينهم فتاة

رام الله: شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت 25 مواطناً بينهم فتاة خلال عمليات دهم وعلى حواجز عسكرية في محافظات بيت لحم والقدس ورام الله والبيرة وجنين ونابلس. ففي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان من بلدي الخضر وبيت فجار جنوب بيت لحم. وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال 11 مواطناً. وفي محافظة رام الله والبيرة، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتاة آلاء سائد عساف، والمواطنتين: القسام خالد شيخ، وسام أديب أبو خليل. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنتين. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنتين.

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٣٨. الشيخ رائد صلاح من داخل السجن: القدس بريئة من "فيلق القدس" الإيراني

عبد الرحيم ضرار: أعلن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني عن براءة مدينة القدس من فيلق القدس الإيراني العسكري الذي وصف منتسبيه بالمجرمين، وذلك لمشاركته في الحرب القائمة في سورية ولوقوف عناصره جنباً إلى جنب مع قوات نظام بشار الأسد ومشاركتهم في المذابح التي ينفذها النظام ضد الشعب السوري وخصوصاً المجازر المرتكبة في حق المواطنين بمدينة حلب.

وقال الشيخ في تدونية له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي تحمل دائماً عنوان "تغريدات مقدسية": "من داخل معتكفي في سجن رامون الصحراوي - الملاصق لسجن نفحة أعلن براءة القدس المباركة من "فيلق القدس" الإيراني العسكري الذي لا يزال يذبح أهلنا في سورية عامة وفي حلب خاصة، وأكد باسم القدس المباركة أنّ اسمها أسمى من أن يستغله المجرمون لشرعنة جرائمهم مثل مجرمي فيلق القدس".

الشرق، الدوحة، 2016/5/10

٣٩. القدس: تشييع جثمان الشهيد نمر بشروط مقيدة

رامي حيدر: شيع 30 شخصاً فقط، فجر يوم الإثنين، جثمان الشهيد محمد عبد نمر (37 عاماً) من العيسوية، إلى مقبرة المجاهدين بشارع صلاح الدين في القدس المحتلة. وتحتجز سلطات الاحتلال جثمان الشهيد منذ إعدامه في المصراة قرب باب العامود في العاشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بادعاء محاولة الطعن. وتجمع عدد من المواطنين وأقرباء الشهيد في محيط شارع صلاح الدين بعد منعهم من المشاركة في تسلم الشهيد وتشيعه. وقال والد الشهيد، عبد نمر، إن "الاحتلال عذب عائلته بفعل احتجاز جثمان نجله منذ أكثر من سبعة أشهر بعد إعدامه في حي المصراة". وأضاف "على الرغم من هذه الشروط القاسية، إلا أن إكرام الميت دفنه ونحن انتظرنا طويلاً لنكرم الشهيد محمد وندفنه في تراب القدس". من جانبه، قال محامي مؤسسة الضمير لحقوق الانسان ورعاية الأسير، محمد محمود، إن الاحتلال بدأ بتسليم الجثامين المحتجزة وفق توصيات المحكمة العليا الإسرائيلية في جلستها الخميس الماضي. وأفاد بأن الاحتلال أخرج جثمان الشهيد من الثلجات قبل 48 ساعة وفق الاتفاق ولم يكن جثمانه مجمداً، مرجحاً أن تتم مواصلة تسليم باقي الجثامين الـ11 المحتجزة خلال الأيام المقبلة حسب توصيات المحكمة بتسليم جميع الشهداء قبيل شهر رمضان المبارك.

وحولت قوات الاحتلال محيط باب الساهرة وشارع صلاح الدين إلى تكتة عسكرية عبر إغلاق الشوارع ونشر المركبات العسكرية والجنود والفرق الخيالة لحين انتهاء عملية الدفن التي انتهت في ساعات الصباح الأولى.

عرب 48، 2016/5/9

٤٠. عائلة أبو خضير توجه رسالة إلى يعلون تطالب بهدم منازل قتلة طفلها

"القدس" - ترجمة خاصة: كشف موقع صحيفة "معاريف" العبرية، مساء الاثنين، أن عائلة الطفل الشهيد محمد أبو خضير الذي قُتل على يد مجموعة من المستوطنين في القدس بطريقة بشعة في تموز/ يوليو 2014، وجهت رسالة إلى وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون تطالبه بإصدار قرار لهدم منازل قتلة نجلهم الطفل.

وبحسب الموقع، فإن الرسالة وُجّهت من خلال محامي العائلة وكتب فيها أن الطفل قُتل لدوافع قومية إرهابية. مشددةً على ضرورة اتخاذ إجراءات لهدم منازل القتلة.

كما وجهت العائلة رسالة إلى وزير الداخلية أرييه ادريعي تطالبه بسحب الجنسية الإسرائيلية من عوائل القتلة. مشيرةً إلى أن القوانين الإسرائيلية تسمح بذلك كما يتم تطبيقها على الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/10

٤١. في ثاني حادثة خلال ساعات.. مواطن يحرق نفسه في خان يونس

غزة: أقدم مواطن في منطقة الزنة شمال بني سهيلا، شرق خان يونس، على إيضام النار بنفسه مساء أمس داخل منزله، وهي ثاني حادثة من نوعها خلال الساعات الماضية.

وذكرت مصادر محلية أن المواطن هيثم أبو عاصي (34 عاماً)، أقدم على إخراج أفراد عائلته من منزله ومن ثم أضرم النار بنفسه، بسبب البطالة والضائقة المالية التي يمر بها، ما أسفر عن إصابته بحروق شديدة موضحة أنه نقل إلى المستشفى الأوروبي. ووصفت حالة المواطن أبو عاصي بأنها متوسطة.

وكان شاب من خان يونس أيضاً، نفذ مساء أمس محاولة انتحار حيث سكب وقوداً على نفسه وأضرم النار بنفسه لكن سرعة تدخل المواطنين أنقذته رغم إصابته بحروق.

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٤٢. مسيرة بخان يونس تندد بالحصار وتحمل الاحتلال والسلطة المسؤولية

خان يونس: شارك مئات المواطنين في مسيرة بخان يونس جنوب قطاع غزة، دعت لها حركة "حماس"؛ تنديداً بالحصار وتفاقم أزمة الكهرباء في قطاع غزة، واحتجاجاً على دور السلطة والحكومة في الأزمة ومسئوليتها عن تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وجاب المشاركون شوارع المدينة بعد مغرب يوم الاثنين، رافعين اللافتات المنندة بالحصار، والمحملة للسلطة وحكومة رام الحمد الله المسؤولية عن الاشتراك بالحصار والأزمات المتوالية بغزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

٤٣. اتحاد المقاولين ينفي سماح الاحتلال بإدخال الإسمنت لغزة

غزة: نفى اتحاد المقاولين الفلسطينيين، يوم الاثنين، الأنباء التي تم تداولها بأن تكون السلطات الإسرائيلية سمحت باستئناف إدخال الإسمنت إلى قطاع غزة. وقال الاتحاد في تصريح صحفي له "لا توجد أي معلومات حول موعد جديد لإعادة إدخال الإسمنت من قبل سلطات الاحتلال، كما كان سابقاً". مبيناً أن الجهة الوحيدة المخولة بالتنسيق مع السلطات الإسرائيلية هي هيئة الشؤون المدنية التي تمتلك معلومات حول هذا الملف. وطالب الاتحاد وسائل الإعلام بتحري الدقة عند نشر أي معلومات بهذا الشأن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9

٤٤. في الدانمارك.. حامد البلتاجي "فلسطيني بلا هوية"!

رام الله - أحمد دراغمة: تقاجاً حامد البلتاجي السبعيني من قطاع غزة، والذي يعيش في الدانمارك منذ أربعة عقود، بتغيير مكان ولادته في جواز سفره الدانماركي من غزة إلى الشرق الأوسط، الأمر الذي رفضه واعتبره اعتداءً على هويته، وتقدّم على إثره بشكوى للجهات الرسمية التي تذرعت بأن عنوان غزة أو فلسطين ليس متوقفاً على الأجهزة الإلكترونية الحكومية، وأن عليه أن يختار عنوان ولادته إما في "إسرائيل" أو "الشرق الأوسط".

ويعيش حامد البلتاجي (70 عاماً)، في بلدة "كالونديورغ" برفقة عائلته، ويقول في حديثه لـ "القدس" إنّه لا يزال يحمل وثيقة ولادة فلسطينية تشير إلى أنّه من مواليد غزة عام (1946). ويضيف أنّه انتقل للعيش في الدانمارك منذ (42 عاماً)، ويحمل الجنسية الدانماركية منذ عام (1981)، لافتاً إلى أنّه تعلم اللغة الدانماركية بينما كان طفلاً، حيث تعلمها من الجنود الدانماركيين الذين عملوا في بعثة الأمم المتحدة قرب مخيم الشجاعية في قطاع غزة عام 1956، حيث كان يعمل قريباً منهم.

ويلفت حامد إلى أنّ الحكومة الدنماركية كتبت على جواز سفره أنّه من مواليد غزة، وذلك حين حصوله على الجنسيّة الدنماركيّة عام 1981، وحين أراد تجديد جواز سفره عام 2013 تفاجأ بأن مكان ولادته تغيّر ليصبح "الشرق الأوسط" بدل "غزة"، وحين تحرّى عن الأمر أخبرته الجهات المعنيّة أن هناك تعليمات حكوميّة منذ عام 2011 تنص على أن "الأشخاص الذين ولدوا في غزة أو الضفة الغربية أو القدس، يجب عليهم أن يختاروا أن يكتب على جوازات سفرهم أنّهم ولدوا في الشرق الأوسط أو إسرائيل".

وبعد ثلاثة أعوام على الحادثة، يرفض حامد البلتاجي تقبّل الأمر، ويخوض كفاحًا لتغيير هذه التعليمات الرسمية الجديدة، حيث ذهب إلى وزارة العدل والمحاكم، وكذلك البرلمان الدنماركي، إلّا أن طلبه جوبه بالرفض، وحين ذهب قبل أشهر لتجديد رخصة قيادة المركبة أخبروه أنهم لا يستطيعوا كتابة غزة في خانة مكان الميلاد، وأنهم سوف يكتبوا "إسرائيل" بدلًا عنها، إلّا أنّه رفض استلام الرخصة من دائرة السير، واكتفى برخصة مؤقتة.

ويتساءل البلتاجي: كيف لا تعترف حكومة مثل الدنمارك بغزة رغم أن مئات الجنود الدنماركيين عملوا فيها في سنوات الستينيّات، وقامت ملكة الدنمارك بزيارة جنودها هناك، وأيضًا هناك فيلم يُثبت هذا الأمر!

حامد الذي بدأ العقد الثامن من عمره، يُلقى باللوم على السفارة الفلسطينية هناك، كونها لم تقم بما يلزم لإثارة هذه القضية وفق ما يقول، مشيرًا إلى أنّه طلب من أبنائه أن يكتبوا على قبره حين وفاته "حامد البلتاجي، وُلد في غزة عام 1946".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9

٤٥. رام الله.. "نقابة الصحفيين" تطلق حملة لإنهاء الاعتقال الإداري

رام الله - سليم تايه، زينة الأخرس: قررت الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، إطلاق حملة وطنية وإقليمية ودولية تضامنا مع الصحفي عمر نزال الذي أصدرت محاكم الاحتلال الإسرائيلي بحثه أمر اعتقال إداري لمدة أربعة أشهر. واعتبرت الأمانة العامة في بيان صدر عنها، يوم الإثنين، أن القرار الإسرائيلي الصادر ضد الناطق باسم النقابة "يأتي في إطار مساع دولة الاحتلال لاستخدام الاعتقال الإداري لتبرير استهدافها للصحفيين والمواطنين بشكل عام".

وأكدت على أهمية التقيد بأخلاقيات المهنة والالتزام بقواعد العمل الصحفي، خاصة في ظل الاستهداف الواضح من قبل سلطات الاحتلال لكل مقومات العمل الصحفي في فلسطين؛ سواء عبر

استهداف الصحفيين العاملين في الميدان أو استهداف المؤسسات الإعلامية أو قيادة العمل النقابي الصحفي الذي تمثل في اعتقال نزال. وأوضح البيان، أن مواجهة هذه الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية يتطلب تنظيم أوسع حملة وطنية عبر بعث الرسائل للمؤسسات والهيئات والممثلات الدولية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، للمطالبة بالإفراج عن كافة الصحفيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وعلى رأسهم الصحفي عمر نزال.

قدس برس، 2016/5/9

٤٦. تقرير: البدو في فلسطين نكبتهم مستمرة والتهجير القسري متواصل

رام الله - فادي أبو سعدى: حكاية البدو في فلسطين من أقدم الحكايات الفلسطينية خاصة وأن "النكبة" بالنسبة لهم مستمرة حتى يومنا هذا. من الأغوار أو من محيط القدس المحتلة ورام الله وحتى جنوباً في الخليل، يلاحقهم الاحتلال ويطردهم من أماكن سكناهم ويقوم بترحيلهم من مكان إلى آخر. لكن النكبة تجددت منذ أن بدأت إسرائيل الحديث عن مخطط "إي 1" الاستيطاني والذي يهدف إلى جمع البدو في مكان واحد قرب مدينة أريحا أقدم مدن العالم على الإطلاق. وغالبية البدو في الضفة الغربية يهددهم مخطط قد يفرض على وضعهم داخل كبتونات هي أشبه ما تكون بمعسكرات التجميع النازية "غيتوات أو معازل". فمع استمرار تهديدهم في منطقة محيط القدس وحتى الأغوار والبحر الميت إلى الجنوب الشرقي بالترحيل الجماعي والقسري وتدمير نمط حياتهم الأصيل، تتعثر حياة ما لا يقل عن خمسة عشر ألف شخص أكثر من نصفهم من الأطفال. وصعدت سلطات الاحتلال من ضغوطاتها على التجمعات البدوية الفلسطينية متعمدة وضعهم في حال شديد الصعوبة والخطورة. فقد ارتفعت وتيرة أوامر الهدم والترحيل والجزء الكبير منها أصدر بدون إعطاء مهل كافية للاعتراض القانوني أو لتتصرف العائلات في شأن حياتها. وازدادت اعتداءات المستوطنين وتناولهم على التجمعات البدوية بتصرفات تدل على عنصرية ممنهجة. وكذلك شددت السلطات الإسرائيلية من قبضتها من أجل منع تطوير البنى التحتية البسيطة في التجمعات البدوية من توصيل ماء أو كهرباء أو حتى تحسين وضع طريق بعد هطول الأمطار. بل راحت تهدم حتى الممتلكات الممولة أوروبياً دون أي اعتبار لتأثير هذا العمل على علاقاتها مع بلدان أوروبا.

ويحاول الاحتلال الإسرائيلي تغليف مخطط التطهير العرقي ضد البدو على أنه مخطط لتحسين وتطوير حياتهم، إلا أن من الطبيعي أن يرفضه البدو كونه يدمر النسيج الاجتماعي والاقتصادي

والسياسي والثقافي لهم لعدة أسباب أولها: أن تخصيص مساحة صغيرة لكل عائلة لا تكفي لمتطلبات عيش الأسر البدوية ومتطلبات تربية المواشي وتستحيل معها الحياة.

أما السبب الثاني فيمكن في تخصيص المساحات الصغيرة لكل عائلة وجمع أكثر من عشيرة من مختلف المناطق في منطقة واحدة وهذا يخرق أحد أبرز مميزات حياة الإنسان البدوي وثقافته والتي من ضمنها مثلا تمتعه بالخصوصية وبشكل أساسي للنساء.

والسبب الثالث هو الاضطرار إلى التخلي عن نمط الإنتاج والحياة التي يعيشونها للبحث عن سبل أخرى للعيش لا تتفق مع ثقافتهم، وبالتالي تحويلهم إلى العمالة الرخيصة في المستوطنات الإسرائيلية بدون حقوق أو إلى عاطلين عن العمل.

ويكمن السبب الرابع في أن هذا التحول في نمط الحياة وما ينتج عنه اقتلاعهم من محيطهم وحاضنتهم البيئية والاقتصادية، من شبه المؤكد أنه سيراكم لدى الإنسان البدوي شعورا بالمرارة والذل، قد يتحول بسهولة إلى قبيلة اجتماعية تخلق توترات غير مرغوب فيها مع المحيط وبالأخص مع مدينة أريحا. فيما السبب الخامس يكمن في أنه ومع هذا كله سيُحرم الاقتصاد الفلسطيني الضعيف أصلاً من نحو 13% من مصادر إنتاج اللحوم الحمراء والألبان ما سيهدد الأمن الغذائي والاقتصاد معاً.

وتعتبر خطوة مخطط "إي 1" في تقويض واضح لأي فرصة في أن يعيش الفلسطينيون في دولتهم المستقلة ذات السيادة على كامل أراضيها ويشكل متواصل جغرافياً، حيث إن المشروع إضافة إلى المجمعات الاستيطانية الكبيرة في شمال الضفة ووسطها وجنوبها، سيجعل من الضفة الغربية مجموعة من الكنتونات المغلقة وغير المتصلة جغرافياً والمعزولة عن مدينة القدس المحتلة عام 1967 وبالتالي تكون فكرة إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل غير ممكنة.

وتحاول إسرائيل نقل البدو الفلسطينيين إلى ثلاث "بلدات" خاصة بهم، الأولى هي قرية الجبل قرب مجمع نفايات أبو ديس في القدس المحتلة، التي يقيم في قسم منها 300 نسمة من أبناء قبيلة الجهالين الذين تم إخلاؤهم في عام 1977 من أراضيهم، حيث جرى ضمها إلى مستوطنة معاليه أدميم. وتم تجميد إنشاء القسم الثاني من هذه القرية بسبب المسافة القريبة من مجمع النفايات، فيما تخطط الإدارة المدنية التابعة للاحتلال لإنشاء بلدة أخرى تتسع لـ 1,200 نسمة في منطقة الفصايل شمال غور الأردن.

أما البلدة الثالثة فستقام في منطقة الأغوار قرب أريحا ويصل عدد من فيها إلى قرابة 12,500 نسمة من أبناء ثلاث قبائل مختلفة هي: الجهالين والكعابنة والرشايدة.

ويعتبر تركيز البدو في بلدات ثابتة في الضفة الغربية قمة للمخطط الإسرائيلي الذي يجري تنفيذه منذ 40 عاماً والذي يهدف إلى تقليص مساحات الرعي ووقف ترحال القبائل البدوية ورفض السماح لهم ببناء بيوت ثابتة والارتباط بشبكات الخدمات في الأماكن التي يعيشون فيها منذ عشرات السنوات وتم تسريع تطبيق هذا المخطط بعد توقيع اتفاقيات أوسلو في 1993.

ولا تختلف الأمور كثيراً بالنسبة للبدو الفلسطينيين في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية. فهناك اثنتا عشرة قرية لهم تخوض منذ 17 عاماً صراعاً قضائياً مع الاحتلال ضد قرار إخلائها وهدمها وتحويل أراضيها إلى معسكرات تدريبات للجيش الإسرائيلي.

ورغم أن الحكومة الفلسطينية تحاول تحسين حياة البدو الفلسطينيين الذين يعتبرون من الفئات المهمشة حتى فلسطينياً، إلا أن الدعم المقدم لهذه الفئات قليل جداً حتى الدعم الأوروبي الذي يبرمج على اعتبار توفير الاحتياجات الأساسية، إلا أن إسرائيل لا تأبه بذلك، ومثال ذلك هدم المدرسة الوحيدة للبدو في منطقة القدس وأخرى قرب نابلس وثالثة قرب الخليل المحتلة في الضفة الغربية. ويقطن البدو في أهم المناطق الاستراتيجية الفلسطينية التي جرى الحديث عنها خلال المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وعرضت إسرائيل استئجارها من السلطة الفلسطينية لعشرات السنوات وهو ما يفسر المحاولات الإسرائيلية المتكررة لترحيل البدو وطردهم من مناطقهم.

هذا هو حال البدو الفلسطينيين، ورغم أنها حكاية كل الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال الإسرائيلي. لكن حال البدو هو الأسوأ والأقسى على الإطلاق. فلا بيوت تأويهم من شمس الصيف، ولا تحميهم من أمطار الشتاء وبرده. فيما يلاحق الاحتلال الإسرائيلي أحلامهم التي لا تتجاوز الحياة البسيطة لأناس يعتاشون على ماشيتهم وما تدره لهم.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٤٧. السيسي يتعهد دعم القضية الفلسطينية خلال رئاسة مصر مجلس الأمن

القاهرة - محمد الشاذلي: تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تنسيق الجهود العربية لدعم القضية الفلسطينية، خصوصاً مع تولي مصر رئاسة مجلس الأمن الشهر الحالي، وأكد خلال لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في قصر الاتحادية بمصر الجديدة في القاهرة أمس، اهتمام بلاده بـ"تفعيل المصالحة الفلسطينية برعاية مصرية".

وصرح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، بأن اجتماع السيسي وعباس بحث في ملفات عدة، في مقدمتها تفعيل المصالحة الفلسطينية برعاية مصرية. وأضاف أن السيسي أكد خلال اللقاء "ما تمثله القضية الفلسطينية من أولوية بالنسبة إلى سياسة مصر الخارجية، وما تتمتع به من

مكانة في الوجدان المصري، وشدد على ثبات موقف مصر إزاء دعم القضية الفلسطينية ومواصلة تفاعلها الإيجابي مع المبادرات التي من شأنها مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وأضاف أن الرئيسين بحثا في "تنسيق الجهد العربي في ما يتعلق بالخطوات التي سيتم اتخاذها في إطار مجلس الأمن بالأمم المتحدة، لاسيما في ضوء تولي مصر رئاسة مجلس الأمن الشهر الحالي".

واتفق الرئيسان على "أهمية وقف الممارسات التي تؤدي إلى زيادة الاحتقان بالأراضي المحتلة وضرورة وضع حد للاستيطان". وطالبا ب "تهيئة المناخ اللازم لحل القضية الفلسطينية من خلال تضافر جهود المجتمع الدولي، وخصوصاً المبادرات الدولية التي تدعو إلى ذلك، على غرار المبادرة الفرنسية".

الحياة، لندن، 2016/5/10

٤٨. عمان: 100 مليون دولار منحة أمريكية إضافية لـ"ناقل البحرين"

عمان: ثمن وزيراً المياه والري د. حازم الناصر والتخطيط والتعاون الدولي د. عماد فاخوري الدعم الأمريكي لمشروع ناقل البحرين من خلال منحة إضافية بقيمة 100 مليون دولار، مبيّن أن هذا الدعم يسهم بشكل كبير في السير قدماً بإنجاز هذا المشروع الحيوي والمهم. جاء ذلك خلال مؤتمر المانحين الدوليين على المستوى الفني للمشروع الذي عقد في العقبة أمس بالتنسيق بين وزارتي المياه والري والتخطيط والتعاون الدولي والولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي والأطراف الإقليمية، بمشاركة ممثلين عن نحو 40 جهة دولية وعالمية. وسيتم خلال أعمال المؤتمر إطلاع الجهات الدولية المانحة على آخر تفاصيل المشروع ومستجداته بما يخص إجراءات تأهيل شركات المقاولات العالمية للمشاركة في تقديم عروضها الفنية والمالية وصولاً إلى اختيار المناقص المفضل والبدء بالتنفيذ. كما شارك الجانب الفلسطيني في أعمال المؤتمر بوصفه شريكاً في المشروع الإقليمي، عملاً بأحكام مذكرة التفاهم الموقعة بين الأطراف المعنية العام 2013، حيث خصص لأراضي السلطة الفلسطينية 30 مليون م3 من المياه الصالحة للشرب. وسيتم أيضاً خلال فعاليات المؤتمر توقيع اتفاقيه ثنائية بين وزارة المياه وبنك الاستثمار الأوروبي والوكالة الفرنسية للإنماء AFD، تتضمن تقديم منحة بقيمة 750 ألف يورو، وذلك لتنفيذ ثلاث دراسات تنفيذية لمشروع ناقل البحرين تشمل التحليل الاقتصادي للمشروع، ودراسة إنشاء برنامج تجريبي للمياه الناتجة عن التحلية، ودراسة لتقييم الأثر البيئي.

الغد، عمان، 2016/5/10

٤٩. إسرائيل تمنع الأسير المحرر منير قاسم من العودة للأردن

عمّان - حمدان الحاج: أعادت سلطات الاحتلال الصهيوني الأسير الأردني المحرر منير قاسم إلى الأراضي الفلسطينية أثناء مغادرته إلى الأردن أول أمس الأحد للمرة الثانية على التوالي. كما أكدت والدته.

وأفادت والدته قاسم أن نجلها حاول العودة إلى الأردن لرؤيتها والعائلة في المرة الأولى منذ تاريخ 8 / 12 / 2015، ولكن الاحتلال منعه من ذلك.

الدستور، عمّان، 2016/5/10

٥٠. تحذير إسرائيلي من السفر إلى تونس

القدس المحتلة - أ ف ب: وجهت إسرائيل أمس، تحذيراً شديداً للهجرة إلى مواطنيها من السفر إلى تونس بسبب "ارتفاع مستوى التهديدات من عمليات إرهابية" من قبل "الجهاد العالمي". ووجهت "هيئة مكافحة الإرهاب، في بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تحذيراً شديداً من خطورة السفر إلى تونس لوجود "جهات إرهابية". وأضاف البيان: "يعتزم يهود السفر عشية احتفالات "لاج باعومر" عيد المشاعل في جزيرة جربة التونسية خلال يومي 25 و 26 أيار (مايو) بمشاركة يهود من كل انحاء العالم ومن إسرائيل إلى تونس. تشدد هيئة مكافحة الإرهاب التحذير الخطير من السفر إلى هذه الدولة. وتوصي بالامتناع عن زيارة هذه الدولة". وشدد البيان على وجود "جهات إرهابية وعلى رأسها جهات تنتمي للجهاد العالمي تواصل العمل في تونس وتنفذ فيها عمليات إرهابية، ولذلك يعتبر مستوى تهديد العمليات الإرهابية عالياً، ويهدد مصالح يهودية هناك أيضاً".

الحياة، لندن، 2016/5/10

٥١. "تيكا" التركية تقدّم شحنة مستلزمات طبية لقطاع غزة

غزة - الأناضول: قدّمت وكالة التنسيق والتعاون التركية "تيكا"، التابعة لمجلس الوزراء التركي، أمس، شحنة من المستلزمات الطبية، لقطاع غزة. وقال صالح يورتش، مساعد منسق "تيكا"، في فلسطين الذي يزور قطاع غزة حالياً: "نقدم شحنة من المستلزمات الطبية، لصالح جرحى الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة".

وأضاف: "تحتوي الشحنة على مستلزمات طبية، ومنها ما يُستخدم في العلاج الطبيعي للجرح". وتابع: "في وقت قريب سنرسل شحنة أدوية، وسيارتي إسعاف، وسنواصل التزامنا بمسؤولياتنا تجاه الشعب الفلسطيني".

وتم تسليم الشحنة لفرع جمعية "أطباء الأرض-تركيا"، في قطاع غزة، التي ستتولى توزيعه على المراكز الصحية. وتقول وزارة الصحة في قطاع غزة، إنها تعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

القدس العربي، لندن، 2016/5/10

٥٢. الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة تطالب بتحريك شعبي عالمي ضد الحصار

دعا رئيس "الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" عصام يوسف مصر لفتح معبر رفح أمام سكان قطاع غزة "وفاءً للواجب وحق الجيرة".

وقال يوسف في حديث مع "قدس برس": "متوقع من مصر أن توجد طريقاً إنسانياً ثابتاً لاحتياجات القطاع. مصر قادرة على توفير منطقة تجارية حرة مع قطاع غزة".

وطالب يوسف السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤوليتها القانونية نحو توفير احتياجات القطاع المعيشية، والمبادرة لإنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة التغول الإسرائيلي ومشروع الاحتلال التدميري للضفة الغربية والقطاع.

وأكد أن "الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة خرج عن حدود المعقول، واعتبره جريمة عقاب جماعي غير مسبوق ولم يتعرض لها شعب من قبل".

وطالب يوسف بتحريك شعبي داخلي وعالمي لإنهاء الحصار عن غزة قبل فوات الأوان.

وأضاف: "ألا تكفي ثلاث حروب ظالمة مدمرة لغزة، أم هي الرغبة الإسرائيلية في القتل والتدمير بحق الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/5/9

٥٣. القنصل الأمريكي في القدس يطلق مبادرة لدعم غزة بـ 50 مليون دولار

رام الله - "الأيام": أطلق القنصل الأمريكي العام في القدس دونالد بلوم مبادرة إنسانية جديدة لدعم قطاع غزة تحت عنوان "تصور غزة عام 2020"، بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، أمس، خلال استضافته فعالية "زرع في غزة" (Grown in Gaza)، التي جمعت صانعي السياسة والمزارعين الفلسطينيين والصحافيين، لتسليط الضوء على إمكانات قطاع الزراعة في غزة.

وفي كلمته أمام الحضور، دعا بلوم إلى النظر بإيجابية لمستقبل غزة، "المستقبل الذي يتمثل في تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة في غزة، وكذلك خلق النمو الاقتصادي المستدام وفرص العمل". وأتاحت الفعالية بحسب بيان أصدرته القنصلية، أمس، وتلقت "الأيام" نسخة عنه، الفرصة أمام بلوم للإعلان عن مبادرة إنسانية جديدة لدعم قطاع غزة تحت عنوان "تصور غزة عام 2020" (Envision Gaza 2020)، بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، مقدمة من خلال بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وغزة (USAID) وبالشراكة مع خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS). وإلى جانب المساعدات الإنسانية للسكان الأكثر تهميشاً، فإن مبادرة "تصور غزة عام 2020" ستزيد فرص العمل من خلال وظائف قصيرة المدى، والتدريب مدفوع الأجر، والاستثمارات الصغيرة، والتدريب المهني.

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٥٤. السويد تبرع بمبلغ 8 مليون دولار كدعم طارئ للاجئين فلسطين

غزة - وفا: أعلنت مملكة السويد عن تقديمها تبرعا بقيمة 65 مليون كرونا (8 مليون دولار) لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) لدعم مناشدات الأونروا الطارئة لسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت "الأونروا" في بيان لها يوم الاثنين: إن هذا التبرع السخي وغير المشروط سيعطي حرية كبيرة وفعالية أفضل لقدرة الوكالة على الاستجابة لاحتياجات لاجئي فلسطين المتضررين جراء النزاع في سورية علاوة على أولئك الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يذكر أن أكثر من 60% من لاجئي فلسطين الباقين في سورية والبالغ عددهم 450,000 لاجئ هم مشردون داخليا وأن غالبيتهم تقريبا يعتمدون على الأونروا للحصول على المساعدات. وقال البيان: إن هؤلاء يشملون عشرات الآلاف من الأشخاص المحاصرين في المناطق التي تشهد نزاعا نشطا والذين يعانون من سبل مقيدة للغاية للوصول إلى المساعدات الإنسانية. وبين أن لاجئا فلسطينيا واحدا من بين كل أربعة لاجئين تقريبا في الضفة الغربية يعاني من انعدام الأمن الغذائي، وهناك ما يقارب من 200,000 شخص بحاجة إلى المساعدة من أجل تلبية احتياجاتهم الغذائية البسيطة. وأورد "الاتصال السويدي واحدة من أكبر عشر دول مانحة للوكالة، وقد تبرعت بأكثر من 45 مليون دولار في عام 2015 وحده.

وفي عام 2016، تحتاج الأونروا إلى 817 مليون دولار دعماً لمناشدة الوكالة الطارئة لسورية وللأراضي الفلسطينية المحتلة من أجل تلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/9

٥٥. جامعات تشيلي تقرر مقاطعة "إسرائيل"

القدس المحتلة: قررت رابطة الطلاب "اتحاد الطلاب" في جامعات تشيلي في أمريكا اللاتينية مقاطعة الجامعات الصهيونية، حيث صوت 56% من طلاب الجامعات لصالح المقاطعة وفقاً لما نشرته الإذاعة العبرية "ريشت بيت" يوم الاثنين. وأشار الموقع إلى أن القرار جاء بناءً على تصويت في صفوف طلاب الجامعات، حيث دعم 56% من الطلاب قرار حظر الأنشطة التي يشارك فيها مسؤولون صهاينة، كذلك صوت 64% من الطلاب بالموقف الذي يتيح للجامعات في تشيلي على عدم الاحتفاظ بالعلاقات مع الجامعات الصهيونية حتى لو كانت من الجامعات المانحة. وجاء القرار من قبل طلاب الجامعات في تشيلي بناءً على الانتهاك المباشر من قبل "إسرائيل" لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وفقاً لما صدر عن رابطة الطلاب في تشيلي، في حين قال مراسل الإذاعة العبرية إن اتحاد الطلاب الفلسطيني في تشيلي اعتبر هذا القرار والتصويت بمثابة تظاهرة ضد نظام الفصل العنصري "الأبرتهيد" الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

٥٦. "دير شبيغل": الحكومة الألمانية تعيد النظر في مواصلة سياسة "التأييد المطلق" لـ"إسرائيل"

برلين - الوكالات: ذكرت مجلة "دير شبيغل" الألمانية، أن مكتب المستشارية ببرلين فقد الأمل في إقامة دولة فلسطينية مع وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو؛ ما بدأ يطرح تساؤلات عن احتمال تغيير سياسات ألمانيا تجاه إسرائيل، خاصة مع تجاهل الخارجية الألمانية طلباً إسرائيلياً بالتدخل لإلغاء قرار أوروبي يدين سياسة الاستيطان.

وذكرت المجلة أن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل ووزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير باتا على قناعة بأن استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وغياب أي أفق لإقامة دولة فلسطينية بوجود نتنياهو سيؤديان على المدى البعيد إلى تحويل إسرائيل لنظام فصل عنصري. وأشارت المجلة، إلى وجود إشارات عديدة إلى تغيير في مواقف الحكومة الألمانية الداعمة لإسرائيل عند صدور قرارات مهمة بشأن القضية الفلسطينية بالاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وضربت مثالا على هذا باتصال نتنياهو بشتاينماير في كانون الثاني الماضي قائلا: "نعول عليكم في إلغاء قرار أوروبي يدين الاستيطان"، ووفقا لما ذكرته المجلة في تقريرها المعنون بـ"الصدى الغريب" فقد تجاهل رئيس الدبلوماسية الألمانية طلب نتنياهو، وصوّت لصالح القرار الأوروبي، الذي عدّ الاستيطان الإسرائيلي في أراضي الضفة الغربية عائقا يحول دون تحقيق السلام. كما عبرت المستشارة ميركل للرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء استقباله ببرلين قبل أسبوعين عن تأييدها مواقفه وتفهمها أسباب رغبته المستمرة في التوجه لمجلس الأمن. وذكرت دير شبيغل أن موقف ميركل مع عباس يتكامل مع عدم وجود صدى لتضامن بدائرة المستشارية لوصف نتنياهو وسم الاتحاد الأوروبي منتجات المستوطنات الإسرائيلية بأنه "مقاطعة معادية لليهود".

وأشارت المجلة إلى تغيير مواقف مسؤولين بالخارجية عرفوا بتأييدهم إسرائيل، حيث أصبحوا يطالبون الآن بعدم التجاوب مع طلبات نتنياهو، في حين يجري مسؤولون آخرون رسدا مكثفا لتصريحات رسمية إسرائيلية رافضة لحل الدولتين، ويرسمون سيناريوهات معظمها سلبية لبدائل عدم إقامة دولة فلسطينية.

ونقلت عن رولف موتسنش نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي قوله إن "برلين أصبحت على بينة من استغلال نتنياهو لصدائنا أسوأ استغلال، ونرحب بمراجعة الخارجية الألمانية سياستها تجاه الحكومة الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٥٧. منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني ينشر خلاصة تقرير عن "اللوبي" الإسرائيلي بالاتحاد الأوروبي

بروكسل - لبيب فهمي: تتحرك عدة منظمات بأسماء مختلفة داخل أروقة الاتحاد الأوروبي لتعزيز وجهة النظر الإسرائيلية إزاء الصراع في الشرق الأوسط ودعم موقف تل أبيب سياسياً واقتصادياً. ونشر منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني خلاصة تقرير أصدره عن "اللوبي" الإسرائيلي بالاتحاد الأوروبي، وهو يعد الأول من نوعه. ويوضح التقرير الذي صدر الاثنين كيفية تمكن هذا اللوبي - الذي نشأ في السنوات الأخيرة فقط- من التغلغل في عدد من المواقع الأوروبية. ويسرد الطريقة التي اتبعتها اللوبي للضغط على السلطات الأوروبية لدفعها إلى عدم فرض أي عقوبات على إسرائيل رغم انتهاكاتها الصريحة لحقوق الشعب الفلسطيني في شتى المجالات.

وقال رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني زاهر بيرايو إن هذا اللوبي يروج لوجهة النظر الإسرائيلية داخل البرلمان الأوروبي. وتحدث عن شخصيات تزور البرلمان الأوروبي ذات علاقة بإسرائيل في مجالات الاقتصاد والسياسة والمال والزراعة والبيئة. وأشار إلى أن اللوبي يروج لوجهة النظر الإسرائيلية؛ وبالتالي الحيلولة دون وضع المعلومة الصحيحة على طاولة الباحث أو المفكر أو السياسي في أوروبا، وبذلك يحول دون اتخاذ القرار الصحيح.

ويكشف التقرير عن الارتباطات التنظيمية والمالية للهيئات الداعمة لإسرائيل في أوروبا بنظيراتها المتواجدة في أمريكا. كما يقدم التقرير -الذي أعدته مجموعة من الباحثين المتخصصين- رؤية شاملة حول طرق عمل اللوبي الإسرائيلي وكيفية تأثيره على صانعي القرار.

ويقول الخبير في الشؤون الأوروبية دافيد كرونن إن اللوبي الإسرائيلي في بروكسل تضخم كثيرا خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث أصبحت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل أكثر قوة.

وبحسب معدي التقرير فمواجهة اللوبي الإسرائيلي لدى الاتحاد الأوروبي تحتاج إلى إنشاء لوبي فلسطيني، ويتطلب ذلك تكاتف جهود كل الأطراف المعنية الحكومية وغير الحكومية.

ويعتقد المستشار لدى السفارة الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورغ حسان البلعاوي بأن تأثير اللوبي الإسرائيلي على الاتحاد الأوروبي أعمق بكثير مما جاء في التقرير. لكنه طالب بعدم تضخيم قوة هذا اللوبي، قائلا إن الشعب الفلسطيني تمكن من هزيمته في مواقع عدة بنضاله من أجل حقوقه المشروعة.

كذلك ترى الناشطة مريم دولاي أن اعتراف مجموعة من البلدان الأوروبية بالدولة الفلسطينية دليل قاطع على فشل اللوبي الإسرائيلي في الاتحاد الأوروبي. بيد أنها تطالب بمواصلة النضال بكل السبل من أجل حصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/9

٥٨. الأهم في تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي

د. فايز أبو شمالة

نندش نحن العرب حين نسمع عن النقاش الدائر بين الإسرائيليين أنفسهم حول مسودة التقرير السري الذي أعده مراقب الدولة حول الحرب الأخيرة على غزة، والذي سُرب إلى وسائل الإعلام قبل أن يصل إلى بعض الوزراء، وأزعج أن مصدر الدهشة لا يتمثل في تسريب التقرير السري الذي يتضمن 70 صفحة، ويكشف عن عميق الخلافات الحزبية، والمساعي الشخصية للإيقاع بالخصوم، فهذا التنافس وارد بين السياسيين في كل زمان ومكان، وإنما مصدر الدهشة وفق تقديري يرجع إلى

هذا المستوى من الديمقراطية الداخلية لدى الإسرائيليين، وقدرتهم على مراجعة قراراتهم السياسية والعسكرية، والوقوف إزاءها بموضوعية، ومحاسبة المسؤولين عنها إن استوجب الأمر، وهذا ما نفتقر إليه نحن العرب، الذين تعودنا على العشق الأبدي للقائد، وتنزيهه عن الأخطاء التي استوطنت سمومها مفاصل حياتنا.

لقد حاول مؤيدو رئيس الوزراء نتتياهو حرف الأنظار عن مضمون التقرير، وإشغال الرأي العام بالجهة التي تقف خلف تسريب التقرير، فكان الرد بأن ما يهمننا هو مضمون التقرير الذي يتهم أعلى المستويات السياسية والعسكرية بالفشل في إدارة الحرب على غزة، وفي إخفاء المعلومات عن الوزراء في الحكومة، بل وعن أعضاء المجلس الوزاري المصغر الذي يتابع الأوضاع الميدانية لحظة بلحظة، والمكلف بإصدار القرارات المباشرة بشأنها.

لقد فتح تقرير المراقب العام للدولة " يوسف شابيرا" أفواه الوزراء والمسؤولين والجنرالات للكشف عن أرقهم من نتائج أطول حرب شنها الجيش الإسرائيلي على غزة صيف 2014، انتقدها الجنرال الإسرائيلي "يوم توف ساميا" نائب قائد المنطقة الجنوبية، قائلاً: هناك من سعى إلى تكنيس إخفاقات الحرب (الجرف الصامد) تحت البساط، وإخفائها من خلال توزيع الأوسمة على المشاركين في الحملة العسكرية، وأضاف: إن "توزيع 72 وساما هو فضيحة، ولدي شعور بأن منح الأوسمة قد جاء للتعطية على شيء ما، ولذلك لم يفاجئني تقرير مراقب الدولة".

الأيام القادمة في إسرائيل ستفتح مزيداً من الأفواه المغلقة، وستشهد الساحة السياسية والقانونية نقاشاً حاداً حول تقرير مراقب الدولة وعلى كافة المستويات، ولن يقف الأمر عن حدود الخلاف في المواقف الحزبية بين مؤيد ومعارض، وبين مصدق ومكذب، فطالما وصل الأمر إلى الشارع الإسرائيلي، وهو صاحب القرار، وصاحب الشأن وفق النظم الإسرائيلية، فإن للتقرير صدها على التحالف الحكومي القائم في إسرائيل، وللتقرير تأثيره على مصداقية القرارات والبيانات العسكرية التي صدرت أثناء العدوان على غزة.

وإذا كان كل ما سبق من تعقيب عن التقرير يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي وقياداته السياسية والعسكرية، فإن الأهم من كل ما سبق هو تلك الحقائق التي وردت في التقرير، وتخص الشأن الفلسطيني، والتي تشير إلى فشل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

إن الاعتراف بفشل الحرب الوارد في تقرير مراقب الدولة ليمثل الحقيقة التي تحدثت عنها المقاومة الفلسطينية طوال فترة الحرب، وهي الحقيقة التي تناولتها وسائل الإعلام الفلسطينية طوال فترة الحرب، وهي الحقيقة التي تحدثت عنها معظم المحللين السياسيين الفلسطينيين الأوفياء طوال فترة الحرب، وهي الحقيقة التي حاولت كل الجهات السيادية والإعلامية في إسرائيل إخفاءها عن عين

الفلسطيني أولاً، قبل محاولة إخفائها عن عين اليهودي الذي عاشها واقعاً مفاجئاً ومرعباً طوال أيام الحرب على غزة المحاصرة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/9

٥٩. دروس وعبر في ذكرى النكبة

هاني المصري

فكرت كثيراً حول ماذا أكتب في ذكرى النكبة، ووجدت أنه من المناسب تقديم ما اعتبره بعض العبر والدروس المستخلصة من التجربة الفلسطينية منذ قيام إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وحتى الآن.

سأبدأ بأكذوبة أن الرفض الفلسطيني والعربي لقرار التقسيم هو الذي ساهم في وقوع النكبة وجعل مساحة إسرائيل تصل إلى 78% من مساحة فلسطين الانتدابية، أي أكبر من المساحة التي خصصت لها في قرار التقسيم، وتصوير أنّ هذا "الخطأ" هو الذي منع قيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس الرفض الصهيوني المدعوم من الدولة المنتدبة بريطانيا، ومن التواطؤ العربي، وبعد ذلك ساهم في حدوثه أخطاء فلسطينية.

تفنيد هذه الأكذوبة يمكن من خلال الإحالة إلى الوثائق الصهيونية التي باتت متاحة الآن، والتي تشير إلى وجود خطة صهيونية كانت موضوعة سلفاً لاستئناف العدوان والسيطرة على مزيد من الأراضي وممارسة تطهير عرقي لطرد أكبر عدد ممكن من السكان الأصليين، وتوسيع مساحة إسرائيل على أكبر مساحة ممكنة من الأرض، وهذا يؤكد أن إسرائيل ادّعت أنّ العرب برفضهم قرار التقسيم وشن الحرب على الدولة الوليدة لم يجعل أمامها مجال سوى الدفاع عن نفسها، وبما أنها هزمت العرب الذين حاولوا القضاء عليها فمن حقها بعد أن انتصرت عليهم أن تحصد الغنائم، مع العلم أن عدد وتسليح العصابات الصهيونية العسكرية فاق كمّاً ونوعاً مجموع "الجيش" العربية التي هبّت لنجدة فلسطين، وهذا بالإضافة إلى دعم دولة الانتداب للصهاينة أدى إلى هزيمة العرب وليس رفضهم لقرار التقسيم.

لقد شكّلت حكومة عموم فلسطين لكي تمارس سيطرتها على الأراضي الفلسطينية التي لم تكن ضمن إسرائيل، ولكنها لم تقف على رجليها بحكم رفض الحكام العرب وتواطؤهم وتبعيتهم ورهانهم على حليفهم العزيزة بريطانيا "صاحبة وعد بلفور".

لا يمكن محاسبة الشعب والقيادة على رفضهم تقسيم الوطن التاريخي على يد حركة استعمارية استيطانية إحلالية، لأن الموافقة كانت ستقسم الوطن والشعب والقضية، ولو حصل ذلك ووافقت القيادة الفلسطينية على قرار التقسيم لما بقيت قضية فلسطين حية حتى الآن. لقد أحييت الثورة الفلسطينية المعاصرة القضية الفلسطينية بعد سنوات من وقوع النكبة، وما زالت حية رغم جميع المخاطر والتحديات التي تواجهها حالياً وتهددها بالتصفية. طبعاً، كان بإمكان الفلسطينيين والعرب إعطاء اهتمام أكبر للشق الذي تحدثت عن إقامة دولة فلسطينية (عربية وفق نص قرار التقسيم)، والتعاطي الإيجابي مع هذا الشق من دون الموافقة على القرار، وهذا كان سيفضح حقيقة الموقف الصهيوني منه، ولكن هذا على أهميته مجرد تفاصيل، لأن الأمر الحاسم كان ولا يزال الاختلال الفادح في ميزان القوى لصالح إسرائيل ومن يدعمها.

فلسطينية القضية وعروبتهها وعالميتها واستقلالية القرار الفلسطيني

من الدروس المستفادة من التجارب الفلسطينية أنه كان من الأخطاء الفادحة طمس البعد الفلسطيني في الصراع لصالح البعد العربي، خصوصاً في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، أو العكس كما حصل منذ توقيع "اتفاق أوسلو" بتغليب البعد الفلسطيني بشكل طاغٍ طمس البعد العربي. ومن الخطأ الآن وضع ناصية القرار الفلسطيني في يد اللجنة الرباعية العربية. كما من الخطأ رفع الراية الأممية أو راية أي مشروع باسم القومية أو الدين على حساب البعد الفلسطيني الذي كان ولا يزال ويجب أن يبقى حاسماً في إنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الفلسطيني صاحب الأرض والضحية ورأس الحربة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي هو تجسيد وامتداد لمشاريع الهيمنة الخارجية على المنطقة، وعلى هذا الأساس من الخطأ إهمال البعدين العربي والدولي، لأن احتلال فلسطين لم يستهدف فلسطين فقط، وإنما يهدف إلى إبقاء المنطقة العربية أسيرة التخلف والجهل والفقر والتبعية والتمزق حتى تبقى مهيم عليها ومنهوبة ثرواتها ومستغلة أسواقها. لن يستطيع الفلسطينيون وحدهم تحرير فلسطين، بحكم تداخل المشروع الصهيوني مع مشاريع الهيمنة على المنطقة، ولكنهم لا يمكنهم الانتظار حتى يستيقظ المارد العربي أو الإسلامي أو الأممي، بل من واجبهم إبقاء جذوة الصراع مشتعلة وإنجاز أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة. فالثورة الفلسطينية الوجه العربية العمق عالمية الآفاق والأبعاد.

المقاومة المسلحة والسلمية والعمل السياسي

لقد أعطت الثورة الفلسطينية بعد انطلاقتها، وخصوصاً حركة فتح المقاومة المسلحة اهتماماً طاعياً، لدرجة إطلاق شعار "هويتي بندقيتي"، وأن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد، وبعد ذلك أصبح الرئيسي لتحرير فلسطين، ثم انقلبت القيادة الفلسطينية على منطلقاتها واعتبرت أن المفاوضات وبقية أشكال العمل السياسي السلمية هي الطريق الوحيد لإنجاز الحقوق والأهداف الوطنية، لدرجة تجاوزت في تنازلاتها التخلي عن الكفاح المسلح عند توقيعها لاتفاق أوسلو لتصل إلى إدانته وإعلان نبذه والتخلي عنه واعتباره نوعاً من الإرهاب، إضافة إلى الاعتراف المشؤوم بحق إسرائيل في الوجود على 78% من أرض فلسطين من دون اعترافها بأي حق من الحقوق الفلسطينية.

وعندما فشل نهج المفاوضات حياة وإلى الأبد، وعندما تفشل المفاوضات، فالحل يكمن في المزيد من المفاوضات أو انتظار انطلاقتها، وأقصى ما يتم فعله العمل من أجل تحسين بعض شروطها، وتوفير رعاية دولية شكلية لها.

الخلاصة التي يمكن الخروج بها من تجربة الكفاح الفلسطيني أنه يمكن ويجب الجمع ما بين المقاومة المسلحة والسلمية. كما يمكن التركيز على شكل دون آخر، أو اعتبار هذا الشكل أو ذلك الرئيسي في هذه المرحلة أو تلك، على أساس حساب مقتضيات وظروف المرحلة والجدوى لجهة حساب التناسب بين الأرباح والخسائر، ولكن من دون التنازل على ما أكدته الخبرة المستفادة بعد أكثر من قرن من الكفاح من أنّ حق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال في المقاومة المسلحة مقدس ومكفول في قرارات الأمم المتحدة وفي القانون الدولي الإنساني وفي جميع الأديان، وتخضع ممارسة هذا الحق للإستراتيجية السياسية في كل مرحلة والمرجعية الوطنية المعتمدة لتجسيدها.

ما يحدد شكل أو أشكال النضال ليس طرفاً واحداً أو عنصراً واحداً، وإنما طبيعة الصراع، وخصائصه، وموازن القوى، والأطراف والعوامل المؤثرة فيه، واستعداد أو عدم استعداد طرف أو طرفي الصراع للتوصل إلى تسويات، ومدى استخدام القوة والدمار والموت، فلا يمكن مواجهة المجازر الإسرائيلية واستخدام القوة المفرط من قبل إسرائيل بالمقاومة السلمية وحدها، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير غياب العمق العربي والإقليمي والدولي والإستراتيجي على الكفاح المسلح بعد المتغيرات المحلية والعربية والإقليمية والدولية، وانهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية وحركة التحرر العالمي والتضامن العربي، وخصوصاً في ظل الأوضاع التي تعيشها المنطقة العربية حالياً.

الممكن والمستحيل ... كل شيء أو لا شيء

انطلقت الحركة الوطنية الحديثة من مسلمة مفادها أنه يمكن تحرير فلسطين بضربة واحدة أو دفعة واحدة بعد تحقيق الوحدة العربية، أو قيام دولة الخلافة الإسلامية، وأن لا مكان للمراحل والتسويات المؤقتة؛ لذا اعتبرت في البداية كل من يتحدث عن التسوية أو الدولة على جزء من فلسطين خائناً، ثم انقلبت أوساط رئيسية نافذة في الحركة الوطنية واعتبرت أن تحقيق "شيء أفضل من لا شيء"، وطالبت "بإنقاذ ما يمكن إنقاذه"، ومضت بعيداً في هذا الاتجاه، لدرجة وصلت فيها إلى التنازل عن معظم فلسطين والمساومة على حق العودة وعلى سيادة ومساحة الدولة الفلسطينية دون أن يؤدي ذلك إلى تحقيق أي شيء، بما في ذلك إقامة الدولة على جزء من فلسطين.

محصلة هذا النهج ضياع كل شيء، فلم يتم الحفاظ على وحدة القضية والأرض والشعب، ولا على الرواية والحقوق التاريخية، ولم يُحرر أي جزء من فلسطين.

الدرس المستفاد من كل ما سبق، أن تحقيق شيء أو الممكن، والأصح أقصى الممكنات، في كل مرحلة لا يمكن أن يتعارض مع الحقوق والمبادئ والأهداف، شرط ألا يكون ثمنه التنازل عن المصالح والحقوق الأساسية. فما قيمة تحقيق إنجاز إذا كان ثمنه التنازل عن القضية.

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٦٠. هل تحدد السلطة علاقاتها مع الكيان؟

د. فايز رشيد

قرار اللجنة التنفيذية لـ "م. ت. ف" بتحديد علاقات السلطة مع الدولة الصهيونية، مسألة مشكوك في القدرة على تنفيذها! نقول ذلك، لأنها ليست المرة الأولى التي يُتخذ فيها مثل هذا القرار. جاء الإعلان عن التحديد في مؤتمر صحفي عقده أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات، بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، حيث قال: "قررت اللجنة التنفيذية البدء الفوري بتنفيذ قرارات المجلس المركزي، وخاصة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال، وذلك على ضوء تتكّر الحكومة "الإسرائيلية" للاتفاقيات الموقعة، وإصرارها على تدمير خيار الدولتين، ووضع آليات التنفيذ لذلك". وأضاف "في ظل مواصلة الاستيطان في الأغوار ورام الله وكل الأراضي المحتلة، نعمل من أجل وضع ملف الاستيطان أمام مجلس الأمن بأسرع وقت في حال استكمال المشاورات". .. بالطبع لم يوضح عريقات ما المقصود بتحديد هذه العلاقة!.

معروف أن المجلس المركزي للمنظمة قرر في الخامس من مارس/آذار 2014، تحديد العلاقة مع الكيان بكافة أشكالها (وبخاصة وقف التنسيق الأمني) وتحميل "إسرائيل" المسؤولية عن الشعب

الفلسطيني بوصفها "قوة احتلال". لكن قرارات المجلس لم تنفذ حتى اللحظة واقعاً على الأرض. ثم، فإن الملحق (رقم 3) في اتفاق أوسلو نصّ بوضوح على التنسيق الأمني بين الكيان والسلطة الفلسطينية. أيضاً، لطالما سمعنا تصريحات من رئيس السلطة بوقف التنسيق الأمني مع الكيان وحل السلطة، غير أن لا هذا ولا ذلك تحقق على أرض الواقع، والدليل على أن هذا التنسيق مُلزم للسلطة التي أنشأت فور تشكيلها 10 أجهزة أمنية هي: الشرطة المدنية، الدفاع المدني، الأمن الوقائي، قوات الأمن الوطني، الشرطة البحرية، الشرطة الجوية، الارتباط العسكري، الاستخبارات العسكرية، الأمن الرئاسي (القوة 17) والمخابرات العامة. مع نهاية العقد الماضي أنشأ الرئيس الراحل عرفات جهازين إضافيين هما: الأمن الداخلي والقوات الخاصة، وبذلك أصبح عدد الأجهزة الأمنية 12 جهازاً، ويبلغ عدد المنتسبين للأجهزة الأمنية 70 ألف شخص وتستهلك 37% من النفقات العامة. بالنسبة للتنسيق الأمني مع الكيان يشمل 3 محاور رئيسية: دوريات مشتركة على الطرق (توقفت مع اندلاع الانتفاضة الثانية)، لجان أمنية مشتركة والتنسيق الأمني المدني. ثم وعلى مدى السنوات منذ إنشاء السلطة تكونت شرائح اقتصادية اغتنت كثيراً بوجودها، وهناك شريحة من السماسرة، وكل هؤلاء معنيون بوجود السلطة واستمرار بقائها وتنسيقها الأمني.

ما نقوله وباختصار شديد، أراد الكيان للأجهزة الأمنية الفلسطينية، كما افترضت ذلك اتفاقيات أوسلو المشؤومة أن تكون وكيلة أمنية له في: المراقبة والتجسس واعتقال الفلسطينيين وتقييد حريتهم وتكبير إرادتهم! قضية أخرى نطرحها.. نصف ميزانية السلطة تقريباً تذهب للأنفاق على هذه الأجهزة الأمنية، التي تتكاثر كالفطر في الجسد الشعبي الفلسطيني، وبخاصة تحت الاحتلال.

أيضاً، أدان محمود عباس رئيس السلطة، في مقابلة له مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية، عمليات المقاومة المجيدة، التي ينفذها شبان شعبنا البطل ضد قوات الاحتلال الفاشي الصهيوني وضد القطعان السائبة من مستوطنيه الهمجيين المنفلتين من عقالهم. إذ قال في المقابلة التي نشرتها المجلة أخيراً على هامش زيارته التي قام بها للعاصمة الألمانية "برلين" للقاء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: "إن التنسيق الأمني مع إسرائيل" يسير على أحسن ما يرام"، مضيفاً بالحرف الواحد: "يمكنني القول إن الأوضاع في المناطق الفلسطينية تحت سيطرة أجهزتنا الأمنية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية"! وأضاف أنه "قبل أيام قامت قواتنا باعتقال 3 من الشبان والتحقيق معهم ليتبين أنهم كانوا ينوون تنفيذ عملية ضد إسرائيل"، ما يمكنني قوله إن قواتنا تعمل بكفاءة عالية لمنع الإرهاب". كما رفض عباس إطلاق اسم "انتفاضة" على ما يجري في المناطق الفلسطينية من عمليات مقاومة فدائية ينفذها شباننا الفلسطينيون، مستطرداً: "نحن لا نشجع شباننا على ارتكاب

"العنف". وختم بالقول: "تجدد تقديرنا لدولة "إسرائيل"، التي ستعيش جنباً إلى جنب مع دولة فلسطين في سلام وأمن، وأنا على استعداد تماماً للجلوس مع نتتها هو . سبق لرئيس سلطة أوسلو أن تباهى بإصداره الأوامر لمدير مخابراته بمنع عمليات المقاومة والظعن بالسكاكين لجنود الاحتلال ومستوطنيه، وأيضاً تفاخر الأخير بمنع وإحباط ما يزيد على 200 عملية ضد قوات الاحتلال الفاشي الصهيوني، وذلك في تصريح للتلفزيون الصهيوني قال فيه إنه أصدر الأوامر بتفتيش حقائب طلبة المدارس بحثاً عن سكاكين المطبخ، كما اعتبر التنسيق الأمني مقدساً، ونهج المفاوضات كخيار استراتيجي وحيد يتبناه! رغم عبثته ولا جدواه وعمقه، ورغم أن الاستيطان الصهيوني تجاوز نطاق أية إمكانية لقيام دولة فلسطينية!. لكل هذه الأسباب، لا نتوقع تحديداً لعلاقات السلطة مع الكيان الصهيوني وخصوصاً على الجانب الأمني، فهو جوهر سياسته الموهلة في تدمير المشروع الوطني، وتقزيم الحقوق الوطنية الفلسطينية. الخليج، الشارقة، 2016/5/10

٦١. خيارات صعبة أمام المشروع الفلسطيني

ماجد كيالي

ما عادت القضية الفلسطينية بمثابة القضية المركزية في العالم العربي، فضلاً عن أن هذا الادعاء يبين توظيفات ومبالغات وتلاعبات سياسية أضرت بالفلسطينيين وبحركتهم الوطنية وبقضيتهم. فوق ذلك، فإن الفلسطينيين اليوم، على ضعف مواردهم وتشنت مجتمعاتهم وترهل كياناتهم السياسية، باتوا مكشوفين ووحيدين، في المعطيات الدولية والإقليمية والعربية الراهنة، في مواجهة إسرائيل، التي أضحت متحكمة بمصيرهم، أكثر بكثير من ذي قبل.

إزاء هذا الوضع الصعب، تبدو مشكلة الفلسطينيين في أن كياناتهم السياسية ما زالت مصرّة على التصرف على أساس إنكار هذه الحقائق، وكأن شيئاً لم يتغير عندهم وفي عموم المنطقة. هكذا فالقيادة الرسمية، وهي قيادة المنظمة والسلطة و "فتح"، ما زالت تعتقد بصوابية وجدوى ما ترى أنه مشروعها الوطني، المتمثل بإقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع، على رغم مرور أكثر من أربعة عقود على هذا الخيار، وأكثر من عقدين على قيام السلطة وفق اتفاق أوسلو (1993)، وعلى رغم تفويض إسرائيل لهذا الخيار عبر تفشي الأنشطة الاستيطانية وبناء الجدار الفاصل وتكريس التبعية الاقتصادية وواقع الهيمنة الأمنية. في المقابل، ثمة حركة "حماس"، التي تتحكم كسلطة في قطاع غزة، والتي ما زالت تعتقد بأنها قادرة على تغيير هذه المعادلات، بجعل غزة قاعدة لتحرير فلسطين أو أقله لدحر الاحتلال من الضفة، كأنها لم تستنتج الدروس اللازمة من ثلاث حروب مدمرة شنتها

إسرائيل على القطاع، ولا من العبر الناجمة عن الخراب الحاصل في مجتمعات المشرق العربي من العراق إلى لبنان مروراً بسورية، ناهيك بعدم قدرتها على فك الحصار عن قطاع غزة، أو حتى تقليل اعتماده على إسرائيل.

وبكل صراحة فإن الفلسطينيين، في وضعهم هذا، باتوا يفقدون لأي مشروع وطني جدي، أو ذي أفق مستقبلي، بل إنهم حتى لو امتلكوا مثل هذا المشروع، بغض النظر عن مستواه أو طبيعته، فإنهم لا يملكون القدرات والإمكانات والمعطيات المواتية لفرضه على إسرائيل، أو على أرض الواقع. الآن إذا كان خيار الدولة المستقلة في الضفة والقطاع في حالة موت، في المدى المنظور، بحكم تعنت إسرائيل ومساندة الولايات المتحدة لها، وإذا كانت القيادة الفلسطينية عاجزة عن تغيير المعادلات السياسية أو عاجزة عن تحرير إرادتها لطرح خيارات جديدة، فإن الخيارات الباقية، من الناحية الواقعية أو العملية، لا تلبّي الحد الأدنى من مطلب الفلسطينيين، فضلاً عن أنها لا تتعامل مع قضيتهم بطريقة شمولية، وهي لا تتأسس على قواعد الحق والعدالة والحقيقة ولو من الناحية النسبية.

وقد برز من بين هذه الخيارات مؤخراً "الخيار الأردني"، وهو خيار قديم جديد، وبالنسبة للإسرائيليين فإن هذا الخيار لا يتضمن الاعتراف بكيانية سيادية للفلسطينيين، وإنما هو يتضمن مجرد انسحاب إسرائيلي جزئي من المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان، وتركها للسيادة الأردنية، وتالياً ترك الفلسطينيين لتدبر أنفسهم مع الأردن. وفي هذا الإطار، يمكن الإحالة على مقالة المحلل الإسرائيلي سيفر بلوتسكر، وعنوانها: "الخيار الأردني... الحل الوحيد الممكن للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي" ("يديعوت أحرونوت"، 2016/4/28).

في المقابل وبالنسبة إلى الفلسطينيين، الذين يجرى التداول في بعض أوساطهم السياسية بهذا الأمر، فإن "الخيار الأردني" يتأسس على اتحاد كونفدرالي بين كيانين سياديين ومستقلين، أي الدولة الفلسطينية والدولة الأردنية، على رغم الفارق الطبيعي في السيادة بين هذين الطرفين. وأصحاب هذا الطرح يبررون استعادته بانسداد أفق الدولة المستقلة، ومحاولة إحراج إسرائيل والمجتمع الدولي لإيجاد مخرج لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة. ومشكلة الطرح الفلسطيني (الذي يعتبر ساري نسبية من أهم دعائه) أنه يتجاوز طبيعة النظامين، إذ إن النظام في الأردن ملكي، في حين أن النظام الفلسطيني المفترض هو جمهوري ويخضع لتداول السلطة والانتخابات الديمقراطية، الرئاسية والنيابية، ما يعني أننا إزاء نظامين سياسيين مختلفين تماماً.

وفي الواقع فإن هذا الطرح يثير، أيضاً، التساؤل عن سبب الذهاب نحو "الخيار الأردني"، مجدداً، وكأن صراع الفلسطينيين مع الإسرائيليين يتوقف على الأرض/الجغرافيا، أو على قطعة أرض هنا أو

هناك، وكأنه لا يفترض حقوقاً سياسية للمواطنين، ناهيك بأن ذلك يتضمن التخلي بداهة عن الرواية الوطنية الفلسطينية، وعن وحدة الفلسطينيين، أو عن معنى كونهم شعباً. في مساجلة هذا الطرح ربما من الأجدى، والأصوب، الذهاب نحو خيار آخر يتعلق بالنضال من أجل تعزيز حقوق المواطنة في كل فلسطين/ إسرائيل، بما لا يخل بوحدة أرض فلسطين ولا بوحدة شعبها. فضلاً عن كل ذلك، فإن الفلسطينيين يفترض أن يكونوا الأكثر حرصاً على تعزيز مشكلة إسرائيل المتعلقة بالأراضي المحتلة، وبالفلسطينيين، لا مساعدتها على تجاوز هذه المشكلة على حساب شعب فلسطين وحقوقهم. والفكرة هنا أن أي حل أو خيار بالنسبة للفلسطينيين من الأنسب أن يفتح مساراً مستقبلياً يؤدي، وفق تطورات سياسية واجتماعية، إلى حل الدولة الواحدة الديمقراطية، أي دولة المواطنين، حتى لو مرت بتعرجات، من ضمنها قيام دولة مواطنين ذات طابع ثنائي "القومية" وعلى أسس ديموقراطية.

وبالطبع فنحن إذ نتحدث عن هذه الخيارات، نأخذ في الاعتبار أن هذه التصورات هي مجرد طروحات نظرية، وتصلح كعناوين لمشاريع نضالية، للتعبئة حولها، للحفاظ على وحدة الأرض والشعب والرؤى، ولطرح شعارات ذات معنى في إدراكات الرأي العام العالمي، لأنها لا يمكن أن تطرح في الإطارات التفاوضية الراهنة، ولأن الوقائع والمعطيات وموازين القوى هي التي تفرض أشكال الحلول، أو هي التي تفرض الخيارات الممكنة.

في هذا الإطار، يمكن الحديث عن خيار كونفدرالي آخر، بين إسرائيل والأردن والفلسطينيين، ذي طابع سياسي -اقتصادي، أو اقتصادي فقط، وفق أوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الأسبق، الذي رأس الجانب الإسرائيلي في المفاوضات السرية التي قادت للتوقيع على اتفاق أوسلو عام 1993، والذي يعتبر أن التحولات الجيوسياسية في المنطقة والتي ستسمح بأن تحظى مثل هذه الخطوة بدعم "المحور السني المعتدل"، في العالم العربي. وهي فكرة كان طرحها سابقاً القائد الفتاوي خالد الحسن، وتشبه نموذج دول "البينيلوكس" (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ). وعلى أساس ذلك يمكن إقامة منطقة تجارة حرة وتعاون في مجال الطاقة وتحلية المياه، ومشاريع سياحية مشتركة لا سيما في منطقة البحر الميت، وتدشين خطوط مواصلات بين الأردن حتى ميناء حيفا، وترتيبات أمنية ثنائية ومخططات مشتركة لمواجهة "الإرهاب"، وحل قضيتي اللاجئين والقدس. ("هآرتس"، 2014/9/5)

ما يمكن لفت الانتباه إليه أن الترويج لهذه الطروحات يأتي في وقت تسعى فيه الأوساط اليمينية في إسرائيل لاتخاذ خطوات ترمي إلى تشريع ضم الضفة الغربية في شكل قانوني، ولو تدريجياً، بداية من خلال تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنين. ومعلوم أن الضفة اليوم هي في حالة ضم

فعلي، فثمة حالة من هيمنة إسرائيلية على الأرض والسكان والموارد، وفي كل ما يتعلق بأنشطة الفلسطينيين، وتعتبر ايليت شاكيد وزيرة العدل الإسرائيلية من أبرز دعاة هذا الخيار، الذي يطرح في إطار محاولة إسرائيل استغلال انهيار أوضاع الدول العربية المجاورة واختفاء ما يسمى "الجهة الشرقية".

وبديهي ألا يستثني ذلك غزة، التي يتم التلويح بإقامة ميناء فيها، وفق شروط معينة، وتحويلها إلى مكان يزخر بمشاريع البناء والتنمية وإيجاد فرص عمل، بالتعاون بين إسرائيل وبعض الدول العربية. هذه هي الخيارات المطروحة إسرائيلياً على الفلسطينيين، في هذه الظروف الصعبة والمعقدة، وفي ظروف استهلاك حركتهم الوطنية، وتآكل أحوالهم كشعب، وفي ظروف تدهور أحوال العالم العربي، لا سيما المشرق منه.

الحياة، لندن، 2016/5/10

٦٢. حذارٍ من حرب استنزاف محدودة مع "حماس" على حدود غزة

ايال زيسر

كعادتها تسعى "حماس" لتستمتع بكل العوالم. من جهة، أن تحافظ على وقف النار مع إسرائيل، والذي تحت في ظله تعيد بناء مكانتها السياسية وقدرتها العسكرية. ومن جهة أخرى أن تعرض نفسها كمنظمة مقاومة تلتزم بالكفاح العسكري ضد إسرائيل وتسمح بأعمال "إرهابية" ضد إسرائيل من جانب رجالها ومن جانب منظمات أخرى تعمل في القطاع، كتنظيم "الجهاد الإسلامي".

وقف النار مهم لـ "حماس" أيضاً لأن مليوني غزي يعيشون تحت حكمها يحتاجون إلى الهدوء الذي يوفره لهم وقف النار، وعليه فانهم يتوقعون من قيادة "حماس" أن تحترمه وتحافظ عليه لتسمح لهم بان يعيشوا حياتهم ويواجهوا الضائقة الاقتصادية التي أصبحت من نصيب الجميع في القطاع. ولكن "حماس" لا تعمل دوماً وفقاً لمصالح سكان غزة. وعلى أي حال، فان القرار ليس موجوداً بالضرورة في يد قيادة "حماس" السياسية، مثل رئيس وزراء غزة، إسماعيل هنية، الذي سعى في خطابه الأخير في نهاية الأسبوع إلى أن يأكل الكعكة وان يبقياها كاملة، أي أن يحافظ على الهدوء وفي الوقت ذاته أن يضع لإسرائيل خطوطاً حمراً حول ما هو مسموح وما هو ممنوع للجيش الإسرائيلي على طول حدود القطاع.

تفيد تجربة الماضي بالذات بأن القرار في الشؤون العسكرية، وخاصة استئناف إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل، موجود في يد القيادة العسكرية لـ "حماس"، وعلى رأسها محمد ضيف، ولهذه منطقتين وتكبير خاص بها.

ترى "حماس" نفسها كمن تسير بمشورة أصدقائها الإيرانيين وعلى خطى منظمة "حزب الله". هكذا مثلا حرصت على إقامة منظومة الصواريخ التي تغطي أجزاء واسعة من الأراضي الإسرائيلية، بما في ذلك وسط البلاد، كي تحقق قدرة ردع ضد إسرائيل كتلك التي توجد في يد منظمة "حزب الله". وتحاول "حماس" الآن أن تقرر قواعد لعب حيال إسرائيل حسب النموذج اللبناني، والتي تعني أن إسرائيل لا يحق لها أن تتجاوز خط الحدود وان تعمل خلفه، حتى لو لاحظ الجيش الإسرائيلي استعدادات لمقاتلي المنظمة لنشاط "إرهابي"، وحتى لو كشف أنفاقا تحفرها "حماس" إلى داخل أراضي إسرائيل السيادية.

إسرائيل من جهتها توضح من جديد للمنظمة بانها تبقى لنفسها حرية العمل في الجانب الفلسطيني من الحدود، وأنها سترد ليس فقط على كل عمل "إرهابي" ينفذه رجالها بل على كل استعداد لتنفيذ أي عمل كهذا.

في ضوء الوضع السائد في القطاع وعلى كل حدوده مع إسرائيل، فان الموقف الإسرائيلي منطقي بل مبرر. ففي الأسابيع الأخيرة فقط عاد الجيش الإسرائيلي فاكتشف أنفاقا هجومية موجهة نحو أراضي إسرائيل، وفضلا عن ذلك فان تنازل اليوم هو خط البداية للمفاوضات غدا، وفيه ما يدهور إسرائيل إلى الواقع السائد على طول الحدود في جنوب لبنان، والذي تقيد فيه إسرائيل من حيث قدرتها على أن تمنع بشكل مبادر أعمالا لـ "حزب الله" ضدها. وعليه، محذور على إسرائيل أن تسمح لـ "حماس" بان تجرأ إلى حرب استنزاف محدودة على طول الحدود يدفع ثمنها سكان غلاف غزة.

فضلا عن ذلك، على الحدود اللبنانية، التي تنتظر اليها "حماس" كنموذج، نُص على وقف النار الهش الذي تنفذه مع "حزب الله" في قرار لمجلس الأمن، وبموجبه ينتشر الجيش اللبناني على طول الحدود في ظل تواجد قوات الأمم المتحدة. كل هذا لا يستجيب كما هو معروف للاحتياجات الأمنية الأساس لإسرائيل، ولكن حتى هذا الحد الأدنى لا يوجد في حالة قطاع غزة.

إن استعداد "حماس" لمحاولة المساومة مع إسرائيل من خلال تبادل لإطلاق النار والحوادث على طول الحدود ليس بالضرورة تعبيراً عن قوة. فالمنظمة تعيش ضائقة في الداخل في ضوء الإغلاق الذي فرضه عليها المصريون، وهذا وضع هش يستدعي حوادث وتصعيد. يحتمل أن تكون "حماس" استمدت تشجيعا من حقيقة أن إسرائيل قررت تركها تحكم القطاع. ولكن في مثل هذه الحالة عليها أن تأخذ بالحسبان بانه إذا توصلت إسرائيل إلى الاستنتاج أن "حماس" لا تريد بل لا تستطيع الحفاظ على الهدوء على طول الحدود، فلن يوجد في إسرائيل من يدعو، مثلما حصل في أثناء حملة

"الجرف الصامد"، إلى تركها في الحكم وتقضيها على مجموعات أكثر تشددا منها من شأنها أن تحتل مكانها.

"إسرائيل اليوم"، 2016/5/9

الأيام، رام الله، 2016/5/10

٦٣. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2016/5/10